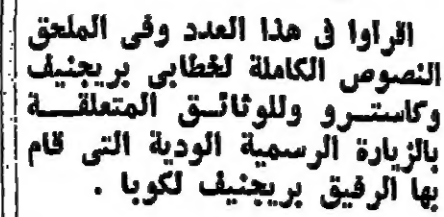


[illegible]

في ١٩٧٣، تم إنشاء المجلس  
 الوطني للبحوث العلمة في  
 مصر، الذي كان من بين  
 أهدافه الرئيسية تعزيز  
 البحث العلمي في مصر  
 وتطوير البنية التحتية  
 للبحوث العلمة. وقد  
 تم إنشاء المجلس  
 بالتعاون مع الحكومة  
 المصرية، والبنك الدولي،  
 والبنك العربي للتنمية  
 الاقتصادية والاجتماعية  
 في مصر. وقد تم إنشاء  
 المجلس في ١٩٧٣، وتم  
 إنشاء المجلس في ١٩٧٣،  
 وتم إنشاء المجلس في ١٩٧٣.

## من موسكو بالبريد الجوي



جريدة أسبوعية  
العدد ٦ (٢٥٤)  
السبت ٩ فبراير (شباط)  
١٩٧٤

موسک



قام ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بزيارة رسمية ودية الى كوبا فيما بين ٢٨ يناير حتى ٣ فبراير ١٩٧٤ وذلك بدعوة من السكرتير الاول للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس وزراء الحكومة الثورية الكوبية فيديل كاسترو دوس . وكان من نتائج هذه الزيارة تعميق وتوسيع علاقات الصداقة الاخوية التي تربط الاتحاد السوفيتي وكوبا . وقد دخل التعاون الثمر بين البلدين مرحلة جديدة في الصورة ا التوقيع على البيان السوفيتي-الكوبي المشترك .

**قناة موسكفا**

**بوابة في قناة الفولغا-بحر البلطيق**

## في قناة موسكفا

وتستطيع البواخر الإسهال من موسكو إلى بحر البلطيق عن طريق شبكة ماورينسكيا من الأنهر والبحيرات التي تمت في القرن الماضي . وقد تمت في الستينيات إعادة بناء هذا الطريق المائي كما كانت بوياوات ومحطات كهربائية جديدة وصنع عدد من الزوارق . وبانها ، بناء هذا الطريق المائي العميق بين بحر موسكو وبحر البلطيق يتم خلق نظام موحد عميق صالح للملاحة في القسم الأوروبي من الاتحاد السوفييتي .

ومن طريق الولفا تستطیع البواخر التي تغادر ميناء العاصمة الهنري الوصول الى البحر الابيض بواسطة شاطئ بلومورسكو-بالتستكي وقد بدأ تشييد هذه القناة التي تربط البحر الابيض ببحيرة اوليجا عام ١٩٣٢ ويبلغ طولها ٢٢٧ كيلومترا. وبشي على امتداد مجراها عدد كبير من البوابات والسدود وغيرها من المصنعات المائية.

«الشرق الاوسط» - طريق الى التسوية» مقال تعليل عن آفاق التسوية السلمية ومناسبات اسرائيل لتجديد القضية.	ماهى اسباب الانهيار في الثقل الراسمالي؟ وما معنى «الانتعاش» المرحلي للدولار؟ عرض التصاندي للخبير كولسوف.»	الاكاديمي الشهير لإرفنتيف يتحدث عن المنجزات العلمية السوفيتية في جميع المجالات والاستفادة منها في الخطه الخمسية.	سلام سلام زاده الرسام الاذربيجاني الحائز على جائزة جمال عهد ناصر لهذا العام»	«شوارع كوتوزوف» قصة قصيرة للكاتب السوفييتي فلاديمير ليدين.
---	---	---	---	---





الواء الذي لم تألفه ولقد تجل هذا بعد الاجتماع  
الجامعي في ساحة الثورة ببغداد ، فان تبادل  
الاراء بين دولتين اشتراكيتين هو تطبيق  
السياسة للبلدين المتشقيين في مجال العلاقات  
الدولية ، واذا نظرنا الى القيمة الدولية لزيارة  
بريجيت الى كويا هي قيمة تتجاوز نطاق الصالح  
الثاني لوجدا ان نتائج الزيارة تمكين امرا هام  
وهو تطبيق موقف البلدين من المشاكل الدولية  
الهامه وتقديرهما اتجاهها تطور الوضع الدول  
وقد كتبت «الويند الفرنسية» في يوم وصول  
بريجيت الى كويا وبعد كلمات التحية التي تبادلها  
ليوبير بريجيت وفيليب كاسترو تقول ان كويا  
مواقفة على النهج السياسي السوفيتي ولكن القضية  
لتاخصر في الموقف . وقد جاء في البيان السوفيتي  
الكوبي ان قادة البلدين يعلنون وحدة اراهمم التامة  
في الوضع الراهن في العالم ومهمات السياسة  
الخارجية للبلدين الاشتراكية .

والخبر في البيان ان الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الثورية متفقان تماما مع السياسة الخارجية الطبيعية الجديدة التي يسلكها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ويؤيدان برنامج السلام الذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد من "الحرب الباردة" الى انقراض التوتر وتوسيع مبادئ التناهي السلمي في واقع العلاقات الدولية . وصاح مولودن تزا على السعي بحل البلبان الاشتراكية الاخرى وراى العالم التفتنى الى البلدان كتكتسب الديلات الايجابية في الوضع الدولي طابع الازدود ويقفان ضد معارلات الاسباط الرجعية لتأزيم الوضع الدولي من جديد وجعل البقية على حالة الحرب

ويسمى الاتحاد السوفييتي وكوبا بدباب الى ايقاف انبعاث التصلع والى نزع السلاح تزا تاما وشاملا . واعلن فيديفيل كاسترو ان مبعثاق التصلع الى طرق احتدام المشاكل الاقتصادية عالميا المعاصر

والإيديولوجية والعسكرية واستعراض مبادئ السياسة الخارجية وتثبيت موقف البلدين من المشاكل الدولية الملحة ورسم سبيل مواصلة التعاون .

ونص البيان المشترك على تطوير واستكمال التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي التكنولوجي وساعدة كوبا على تنمية الصناعة ومكنة الزراعة واعداد الكوادر وتدابير اخرى .

ان هذه الوثيقة تدعش قارنا بسمة المهاد التي تضمنتها وكبر مقاييسها . وهى تفتح آفاقا جديدة فى التعاون الاخوئ بين البلدين . وشرك اثرا عقيفا تصبر الرئيخ ليونيد بريجنيف الزوار في البيان الذى اكد اياها عن الحزب الشيوعى للاتحاد السوفيتى والدولة السوفيتية والشعب السوفيتى باكملها استعداد الاتحاد السوفيتى لمواصلة تقديم كل المساعدة لكوبا . بناء الحصة الدخلة .

وان هذا الدعم هام لكوبا الآن على وجه الخصوص حين دخلت الثورة الاشتراكية الكوبية مرحلة جديدة من تطورها وعندما يمرى هدم القديم وحين تحل محل الوسائل العتيقة البالية اشكال جديدة للتطور هو الاقتصاد المبرمج الفعال .

ويؤكد هذا التصريح ان جسر السلم والصداقة والاخاء الذي يربط البلدين غير اماماد المحيط اللامتناهية. والتي تحدث عنه بريجنيف في هافانا لاهو ميتين وامامون حقاً لانه يعتمد على مبادئ الاممية الاشتراكية. وان وحدة الاراء والمواقف تجمع بلدنا باواصر متينة.

لقد حاول مراقبو ومعلقو الصحف ووكالات الأنباء الغربية حتى قبل بداية اللغاء في كوبا إبداء توقعاتهم حول المباحثات المزمعة وهي توقعات لم تست لها أية صلة بالواقع . وظهرت على صفحات جرائد كثيرة عناوين من نوع «اجتماع جديد لزعماء الأحزاب الشيوعية» «اعادة الاستراتيجية الشيوعية» وما شاكل ذلك .

لقد بدا هؤلاء «الانبياء» في وضع سمكة صغيرة  
تدلت بها الامواج الى الـ مال فـهم تتلقف متشنجة

**بقلم : ياكوف لومكو**  
**مراسلنا الخاص**

انتهت زيارة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بشخصيات بارزة أخرى من البلاد السوفيتية إلى جمهورية كوبا هذه الزيارة التي استغرقت أسبوعا في فبراير أوقعت الظللة الكبرى «إل-٦» من مطار خوسيه مارتى وغربت متهادية في السماء الزرقاء الصافية فوق الأطلسي متجهة إلى موسكو.

وقد كان الاسبق المنصرم بالنسبة للضيوف  
والسويديت اسبوع لقاعات حمية مع قادة كوبا  
شفيعة الصناع والمعلمين والطلاب واعضاء جمعية  
اصداقة التكنية السويدية ، واسبوع مباحثات  
شمة وتداول الاراء . ولكن اكثر الاحداث تأثيرا فينا  
هو الذين كن في كوبا هو لقاء الرقيب برينجيف  
بهاجره النسب . غثنى عن البيان ان الضيفة  
للكوبيين الذين حوا برينجيف انا حوا في شخصه  
البلاد السويدية الشقية وكل المواطنين  
اسميت .

ولكن الحساس الذي تميز به هذا اللقاء يعود  
للاشك للاندفاع القلبي وبساطة الاختلاط بالعالمين  
للمعادين والاهتمام الحي ببيئة الشعب الكويتي وهي  
الأمور التي لمستها الجماهير لدى ليونيد بريجنيف  
حسب المصادقة طوله ١٢ ألف كلم

لما هي نتائج زيارة بريجنيف لكوبا ولقاءات قادة بلديني؟ وماهو الشيء الجديد الذي أدخلته الى البحر لدولتي العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وكوبا ليس من المبالغة القول ان النتيجة الهامة التي تسارعت عنها الزيارة هي مواصلة ترسيخ الصداقة والتعاون السوفيتي الكوبي. وينص على ذلك بلاغة البيان السوفيتي الكوبي الذي وقع عليه يوزيد بريجنيف وليديل كاسترو. فقد ورد في هذه الوثيقة تحليل لواقع الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية.

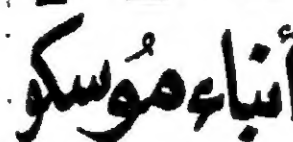


### الثالث: المأخوذات

✻

\* حول زيارة الرفيق غروميكو للولايات المتحدة الأمريكية .  
\* «الاتحاد السوفيتي بلد ريادة الفضاء» مقال للاكاديمي  
تتوفى .

- \* أبحاث وتعليقات عن أزمة الطاقة في العالم العربي .
- \* ٥٠ عاما على تأسيس ستوديو «موسيلم» السينمائي .
- \* رياضو الجهاز النووييت والبحث عن الكمال .
- \* وغير ذلك من المواد فضلا عن إزائنا الثابتة وإغلافا الملون



جولة في انحاء الاتحاد السوفييتي خلال اسبوعين

هذه جائزة الفائز في المسابقة التي تنظمها الصحيفة تحت شعار «الاتحاد السوفيتي والعصر».

• في مارس القادم لبدأ في نشر أسئلة المسابقة .

• خصصت أربع جوائز من الدرجة الأولى لأربعة فائزين وهي رحلة الى الاتحاد السوفيتي جالاً لمدة أسبوعين أما الجوائز الأخرى فهي عبارة عن: هدايا نفيسة.

• الشارات التذكارية ستقدم الى جميع المشتركين في المسابقة .

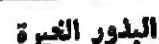
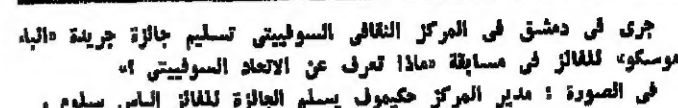
• كل من يقرأ الصعيقة بالتظام يستطيع الإجابة على جميع أسئلة المسابقة الثالبا  
صورة صمغية.

لندعوكم للاشتراك في مسابقة صحيفة «البيان» عام ١٩٧٤

نشرة البنك الحكومي السوفيتي لشهر يناير ١٩٧٤

العملة	معاييرها بالروبل	اسم العملة	معاييرها بالروبل	اسم العملة	معاييرها بالروبل
استرال واحد	١٠٦٦	دينار عراقى واحد	٢٠٥٢	دولار ليونىلىلى واحد	١٠٦٦
كهنك لىسارى	٢٠٨١	مئة لومان ايرالى	٢٠٥٩	مئة كرون سويدي	١٠٦٦
كوكال الهالى	١٨٠٠٠	مئة كرون اسيلندى	٠٨٩٩	مئة روبية باكتانية	١٠٦٦
الينجلىزى جزاوى	١٨٠٢٢	مئة بيسيت اسبانية	١٠٩٩	مئة لوتا بلونى	١٠٦٦
الينجلىزى واحد	١٧٢٢	الك ليرة ايطالية	١٠٢٥	مئة لى روبالى	١٠٦٦
الينجلىزى ايرىستانية	٧٠٢٦	دينار واحد (ميجورى)		مئة دولار صغالىزى	١٠٦٦
الينجلىزى الكافى	١٠٦٦	الويس (المجرافىة الشبية)	٢٠١٦	مئة ليرة صغرى	١٠٦٦
مئة كوكال بيليكى	١٠٨٤٠	مئة ليرة (المجرافىة)		مئة كينل صغالىزى	١٠٦٦
مئة ليرات بروس	٢٥٥٥٠	الترية الشبية	١٥٠٢٠	مئة دولار امريكى	١٠٦٦
مئة بلاندا	٧٠٦٢	مئة ريبيل كمبودى	٠٢٥	مئة دولار سوانى واحد	١٠٦٦
رونتى جبرى	٧٠٧٧	مئة دولار كندى	٧٩٠٨٥	دينار فرنسى واحد	١٠٦٦
الم (المجرافىة)	٣٠٠٦	مئة يوان (المجرافىة)		مئة ليرة تركية	١٠٦٦
الم (المجرافىة)	٠٦٥	الصين الشبية	٤٥٠٠٠	مئة بيسو لى الاورغوى	١٠٦٦
اللى واحد	٠٦٥	مئة كرون (كرونا) (المجرافىة)	٧٤٠٦٢	مئة مارك فنلندى	١٠٦٦
نظير شين	٢٠٦٩	الينجلىزى كرونا واحد	٠٩٠٠	مئة فرنك فرنسى	١٠٦٦
ك (البايا (المجرافىة)	٤٠٠٥	مئة ليرة كندية	٣٠٠٥	مئة روبية سيلانية	١٠٦٦
ك (البايا (الغريفة)	٢٧٠٥	دينار لى واحد	٢٠٥٢	مئة كرون تشيكوسلوانى	١٠٦٦
الدين مولندى	٢٦٠٧٧	مئة دولار ماليزى	٢٩٠٤	مئة كرون بوندى	١٠٦٦
مئة مئة دواغى بولانى	٢٠٤٢	الدينك (الرك) مالى	١٠٦٨	مئة لارك سويسرى	١٠٦٦
دون والماركوى	١١٨٢٢	مئة درهم مغربى	١٧٠٧٨	مئة دولار اثيرى	١٠٦٦
مصرى واحد	٢٠٠٨	مئة بيسو مكسيكية	٥٠٩٧	مئة دينار يوغوسلافى	١٠٦٦
مئة مئدة	١١٠٢٢	مئة لوزاين مائلى	٢٢٠٥		
مئة الدولىة	١٠٥٠	مئة ١١.١.٢٠٠٠			

۱۹۷۴، ۶، موسکو



لم يزل التسلط القوي على وسائل  
إنتاج هو القامم هناك ، مع أن البلد  
قد تقدمية تدعم حركات التحرر  
وطنى وتسير في سياستها الخارجية  
، مبادئ التنازح السلمي . ومن  
أما بتوضيح اختلاف النظم الاجتماعية...  
مسؤول هل أن التنازح في نظم  
ولتين يحول دون تنمية أفضل  
الاتات بينما لا كلاهما

قوات العدد الخاص من الياء موسكر  
زيارة الزعيم السوفييتي ليونيد  
بريغيبين الى الهند ، كما قرات  
البيانات التي افادها في الهند وارتفعت  
سوى لوجه علاقة من دولة  
ترتكية متطرفة ودولة اسبانية  
ية ... دولة تدعى كليا بهادي  
الركسية الليبية واخرى يحكمها  
المؤسس الوطني الهندي ، واذ  
صنعت الطريقة في ال الهند  
والثالث قائمة ضمن اطار اسباب



أيها القراء المحترمون

فندعوكم لمشاركتنا اليوم في رحلة سريعة الى مستقبل غير بعيد .

المكان قصر الرياضة في لوجنيكي بموسكو

تُعرف في السواري اعلام ٢٠ بلدا يشترك وايضاها في  
 دول ماريات في الجيماز لكاس صجيعة «إنهاء موسكو»  
 في المنصات عديد من المقرجين وبينهم كثير من الاعين  
 الجيماز المشهورين والمدينين والضيوف الاجانب .. ويدين  
 التليفزيون الماريات للمشاهدين في الاتحاد السوفيتي  
 البلدان الاجنبية مباشرة ويستعمل المصورون النقاط  
 في العازتين الريميسيتين الموضوعتين الى جاني ساحة العرض  
 هما صندوق مطلي بالهيئة بالاسلوب الروس القديم وصين  
 لون جميل .. وسينحان للعاشرين في الماريات يدين المشاه  
 في الحال ..

تدوم الاوقات ويظهر في وسط القاعة الجمايرون واعضاء  
فئة التحكم ، وتبدأ مراسم افتتاح المباريات  
هكذا يسير ذلك تقريبا .  
وستتحدث صحيفتنا عن الاستعدادات لهذه المباريات ...  
سنستعرض في المستقبلين فيها .  
وسوف نشر لهواة الجمايرون -الذي يتميز الجبل -روح من  
ياضة- في اعدادنا القادمة جسر-المسابقة- الترفيهية التي  
ان يفكر فيها كل قراء الصحيفة .  
الزبون كالمادة والجوال وهدايا تذكارية .  
هيفتنا حول هذه المباراة الى طلبة  
نايضا هاتفهم



...

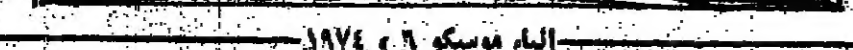


والله

البار، موسكو، ٦، ١٩٧٤

الباء فوسه

Y. \_\_\_\_\_





## جيل جديد من صانعي السيارات



يؤلف الشباب القليلة المملكتين في مصنع ليخاتشوف الذي ينتج سيارات الشن . ويربط كثير من الشباب حياتهم بالمشغل لأعوام طويلة . ويرود له شأنهم في ذلك شأن عمال المصانع الأخرى .

وفي مصنع يحلهم مجلس الإدارة والثقافة ومنظمة الكومسومول بالنيابة الدائمة . لشؤون على الصورة مركب الحركات ليكولاي دوروفيك وهو يقف أمام اللوحة السوداء في غرفة الدراسة ويتعلم ليكولاي كالاتل من زملائه الشباب دون انقطاع من العمل . في مدرسة حرفة السيارات التابعة للمصنع .

وسيتأقش في نهاية السنة الدراسية الحالية الطروسة الصاعدة التي تستفتح أمامه امكانيات جديدة . فلا بد ان يصبح تكنولوجيا ومن الممكن ان يواصل به ذلك الدواصلة للحصول على التعليم العالي في المعهد البوليتكنيكي الذي انتج فرع له في مصنع ليخاتشوف ايضا .

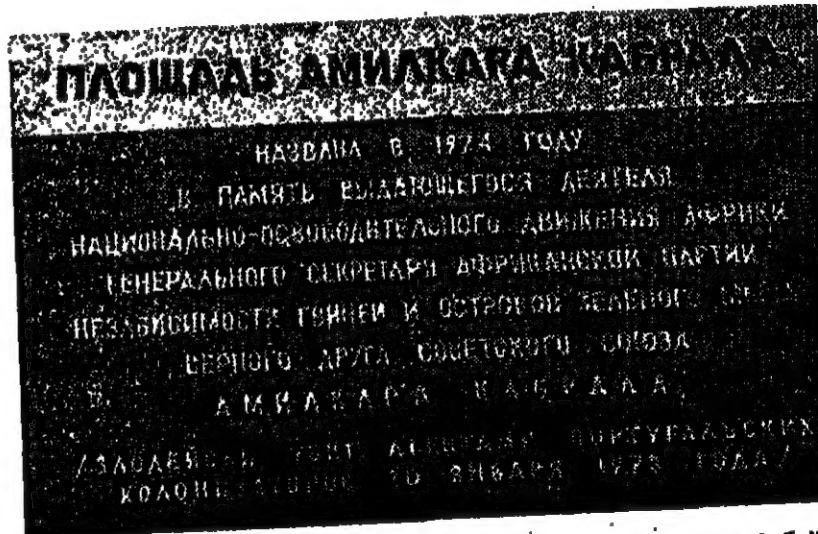
ومصممين يملأونه في الدراسة بمرور الزمن مهنيين يقدرون الانتاج . وهناك صورة اخرى . تمثل أعضاء إحدى الفرق من صانعي السيارات الشباب وفرق الشباب تتسابق في الانتاج بغية زيادته وتحسينه وتقليص تكاليفه .

ولقد كانت لياحات الشباب مستحيلة لولا مساعدة وفاتهم الكبار انظروا الى هذا الشاب وهو يصفي بانتباه كبير الى تفسيرات العامل المجرد . والآخر يطلعه على اسرار الانتاج وينس ملاحظاته . وهذه صلة من صفات العلاقات في الانتاج الاشتراكي .

انتهت الدورية . في ان الشباب لا يفرغون الى ترك العمل . ويجعل العمال في الفرق والانقسام كل يوم كالمادة تتألق في المسابقة في العمل . وتشترها بجلده الحاد وتحدث التفريات من لياحات الطليعين في الانتاج الذين يسمي الآخرون لافاقا . بهم .



## شارع في موسكو باسم الشهيد املاكار كيرال



يوجد في موسكو الشارع وعطلة وميدان ياما الى الالة اول واحد ولا تعد مسالة هذا مساحاتها الضيقة من العمل مساحة الجبل الطويل التي يتسرف للتلقياد ٦٠٠٠ مليون متر مربع . وتقوم هيئة تشغلا والمباين الرئيسية في م تايخ ٣٠٠ ادارة على السكنية لهم يشكون في المانة وتبها المام تها الخلق وميلات تظليد

السوفيتي وفي الجلسات الهيبية التي انعقدت بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد لينين والذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفيتي . وتقديرا لسهامته الكبيرة في تطوير العلاقات بين شعبينا انتخب دكتورا فخريا في معهد افريقيا .

ولد زار كيرال بالان في المرة الأخيرة في ديسمبر عام ١٩٢٧ . وكان ذلك قبل اقلية بشهر واحد .

ان لفية املاكار كيرال حية فروع افريقيا بيساو المستقلة تنموز على الصعيد الدول . وتتميز علاقات امدت دولة افريقيا مع الاتحاد السوفيتي . ومما يدل على ذلك البيان الصادر عن زيارة وفد الجمهورية الانبي للاتحاد السوفيتي وقد جاء في ذلك البيان : ان زيارة الوفد الرئيسي الحكومي للاتحاد السوفيتي والمباحثات التي جرت ستسهم في تطوير علاقات الصداقة والتعاون الشامل بين الجانبين ودعم السلام والامن الدول .

وكانت تسمية امد ميادين موسكو باسم املاكار كيرال دليلا على مساهمته السوفيت من مشاعر الصداقة والاحترام الميق نحو شعب جمهورية افريقيا بيساو .

ارينا لوفيكولا

الحلق اسم الشهيد املاكار كيرال الشاغل البارز في سبيل حرية افريقيا واستقلالها والسكرتير العام للحزب الافريقي لاستقلال افريقيا ريجود الراسي الاخير . هل امد ميادين موسكو في متفلة يبرور السالية .

لقد كان املاكار كيرال انسانا جديا وناحنا متفصلا في النهضة الزراعية وشخصية بارزة في حركة التحرر الوطني الافريقية . وكان مخلصا لفكرة التحرر وبناء حياة جديدة لشعب افريقيا بيساو .

لقد وبه حياته للشغال في سبيل الحرية وقاد ثورة شعب افريقيا بيساو . والشغال المسلح ضد المستعمرين البرتغاليين الذي تكلل باول انتصارات لفرق الاضمار منذ ١١ عاما .

وقال املاكار كيرال : ان ثقافتنا من اجل الفيس والارض والحرية والمداوس والمستشفيات . وامت قيادة هذا الشاغل الافريقي كانت تشغلا في الاراضي المحروقة ولأول مرة في كاديف شعب افريقيا بيساو مدواوس يبراعين



## في هذا العدد



\* زيارة الصداقة الاممية والاخاء المتين  
\* البيان السوفيتي الكوبي المشترك  
\* النص الكامل لخطابي بريجنيف وكاسترو في اللقاء الجماهيري في هافانا

## اخبار موسكو

ملحق العدد ٦

# زيارة الصداقة والاخاء

ما بين ٢٨ يناير و٣ فبراير سنة ١٩٧٤ زار ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كوبا زيارة رسمية ودبة بدعوة من فيديل كاسترو روس السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس وزراء الحكومة الثورية لجمهورية كوبا .

وجرت بين الرفيقين ليونيد بريجنيف وفيديل كاسترو لقاءات ومباحثات تم خلالها البحث في حالة العلاقات السوفيتية الكوبية ومستقبل تطورها وفي دائرة واسعة من المشاكل الدولية الملحة . وجرت المباحثات في جو ودي لبي . واكملت من جديد التفاهم اتام ووجهة اهداف ومواقف الاتحاد السوفيتي وجمهورية كوبا . والحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي الكوبيي وتسمكهما الراسخ بالتعاليم الماركسية اللينينية وبفقيه النضال في سبيل بناء الاشتراكية والشيوعية .

ولقد اشتركة في المباحثات : من الجانب السوفيتي غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي وشيرينسكي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي لاورغانيا ورومانوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسكرتير الاول للمنظمة الحزبية لمحافظة لينينغراد وكاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبوغاييف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الطيران المدني للاتحاد السوفيتي واريخوف النائب الاول لرئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وتولوبيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسفير الاتحاد السوفيتي في جمهورية كوبا وكذلك روساكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والكسندروف عضو لجنة التفاتش المركزية لدى الحزب الشيوعي السوفيتي ومساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبيلاتوف مساعد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وزاميانين عضو لجنة التفاتش المركزية لدى الحزب الشيوعي السوفيتي .

ومن الجانب الكوبي : أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي-راؤول كاسترو السكرتير الثاني للجنة المركزية واسفالو دورتيكوس رئيس الجمهورية وراميرو والديس وادمالده وهارت وغيليرمو غارسيا وسيرخيو ديل واليه وعضوا سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبيي بلاك روكا وكارلوس والافييل رودريغيس واعضاء اللجنة المركزية-راؤول روى وزير الخارجية وخوسيه الفاريس برافو مدير المهاد الكوبي للطيران المدني وخيسوس مونتاليسه واسمالي سوليفو ويغوس . واتوليول نارالو وسبيرو اغيرري سفير جمهورية كوبا في الاتحاد السوفيتي وكلايك ايكور رودريغيس لومبارت نائب رئيس اللجنة الوطنية لشؤون التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي .

ولقد ابتدأت زيارة بريجنيف لكوبا مرحلة هامة جديدة من نمو التعاون السوفيتي الكوبي . ولقد اقي قادة الحزبين الشقيقين بيانا سوفيتيا كوبييا مشتركيا يتضمن برنامجا واسعا لتعميق الصلات الشاملة بين الحزبين والشعبيين الشقيقين وتفاعلهما الوثيق في بناء الاشتراكية والشيوعية وفي النضال من اجل الاهداف العامة في المضمار الدولي .

كما تمت لقاءات بين غروميكو وكاتوشيف ورودرينغوس وروا

وسولفو ويغوس وبين شيرينسكي ورومانوف وتولوبيف رئيس وابطة الصداقة الكوبية السوفيتية وغيره من قادة الرابطة وبين اريخوف وغيره من سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ودومينيش وتورابا لسالبي رئيس وزراء الحكومة الثورية لجمهورية كوبا وبين بوغاييف والفاريس برافو . ولقد توثقت خلال هذه اللقاءات مختلف مسائل التعاون السوفيتي الكوبي .

ولقد اطلع بريجنيف وغروميكو وشيرينسكي ورومانوف وكاتوشيف وغيرهم من الرفاق السوفيت خلال الزيارة ، على حياة وعمل الشعب الكوبي وشاهدوا عددا من المؤسسات الصناعية والزراعية والمعاهد التعليمية والثقافية وحدثوا مع ممثل الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين . وكانت هذه اللقاءات والاحداث مهمة بالموودة القلبية والصداقة الخاصة اللتين تتصف بهما العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وكوبا . وانعكست فيها مشاعر الاخاء العميق التي يكنها شعب كوبا نحو الشعب السوفيتي والحزب الشيوعي السوفيتي ولادته .

وكان الاجتماع الجماهيري الذي انعقد في ساحة الثورة بهافانا حيث خطب فيديل كاسترو وليونيد بريجنيف ، تظاهرة ساطعة مؤثرة للصداقة السوفيتية الكوبية الحديثة .

ووضع السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اكليلا من الزهور عند تمثال خوسيه مارتى ابن كوبا العظيم تكريما لذكرى ابطال النضال التحرري لشعب كوبا واعجابا بمآثرهم .

وتمت مراسيم افتتاح المدرسة البوليتكنيكية الثاقوبة المسماة باسم لينين والتي يتعلم فيها ٥٠٠٠ تلميذ . وخطب فيديل كاسترو وليونيد بريجنيف في الاجتماع الهيج المكرس لهذا الحدث الهام في تطوير التعليم الشعبي في كوبا . وزار بريجنيف والرفاق السوفيت الاخرين مع فيديل كاسترو واعضاء المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي مدينة سانتياغو دي كوبا مركز محافظة اورينتيه حيث استقبلهم بغلاوة جوان المييدا عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي واعضاء منظمة الحزب الشيوعي الكوبي في المحافظة وشاهدوا الاسواق السوفيتية المواقع التاريخية المرتبطة بالنضال الثوري للشعب الكوبي . حيث حياهم سكان المدينة والمحافظة بحرارة .

ولم خلال وجود ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في كوبا تلقاه وسام خوسيه مارتى ، اعل اوسمكة جمهورية كوبا والتي استقبله بساهمة البارزة في تطوير الصداقة الاقوية بين الاتحاد السوفيتي وكوبا الاشتراكية وبشاشته الذي لا يكل تغير السلام والاشتراكية .

وغير ليونيد بريجنيف عن امتنائه القلبي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وللحكومة الثورية لجمهورية كوبا وللشعب الكوبي كله على العداوة والترحاب الاقوي اللذين استقبل بهما هو والرفاق الذين معه .

ووجه ليونيد بريجنيف لياحة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية الدعوة الى زيارة الاتحاد السوفيتي بزيارة فيديل كاسترو السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس وزراء الحكومة الثورية ولاوسفالو دورتيكوس رئيس جمهورية كوبا وراؤول كاسترو السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي والنائب الاول لرئيس الوزراء . ولقد قبلت هذه الدعوات مع الشكر .

# بيان سوفييتي كوبي

تبادل التجربة المكتسبة في تطوير البلدين الداخلي . مثقلا وتبنا . واغلن قادة الاتحاد السوفيتي وكوبا وحدة اراهم الثامة في الوضع الدولي الحالي في العالم ومهام السياسة الخارجية لبلدول الاشتراكية . سياسية الدفاع عن الحرية والاستقلال وحقوق الدول والضعوب في السيادة . وتعزيز السلام والتعاون الدولي .

في امريكا اللاتينية بيني الاشتراكية . مظاهرة حية من الحماوس الثوري والتضامن الرافقي بين الكادحين الكوبيين وسجلت مرحلة جديدة هامة في تطوير الصداقة السوفيتية الكوبية . وفي عليه الايام اتفقت الوحدة الغالبة والتضامن الرافقي بين الاتحاد السوفيتي وكوبا . مظاهرة جديدة باهرا . كما رسمت طرقا لتعميق التعاون الاقوي بينهما . وكان



يغطي ثلاثة في طريق الاشتراكية والشيوعية  
يقدر الحزب الشيوعي الكوبي تقديرا عاليا  
الاهمية التاريخية للعمل المبدع الذي يقوم به  
الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي  
كله من اجل تحقيق قرارات المؤتمر الرابع  
والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي.  
ان تنفيذ مشروع العام الثالث الحاسم من الخطة  
الخمسية العالية بنجاح يتقدم بالاقتصاد  
السوفييتي-اقتصاد الاشتراكية المتطورة- الى  
حدود جديدة. فقد تحققت يتفوق واجبات سنة  
١٩٧٣ في انتاج المصنوعات وزيادة انتاجية العمل  
وانشئت في البلاد مجمعات صناعية كبيرة جديدة  
ويجري بنجاح استغلال مصادر الثروات الطبيعية  
المكتشفة من جديد.

لقد ادت الاجراءات التي قام بها الحزب الشيوعي  
السوفييتي والحكومة السوفييتية في مجال تنمية  
الزراعة الى زيادة انتاج الزراعي زيادة ملحوظة  
فقد جمع في العام الماضي اوفر محصول من الحبوب  
والقطن وعدد من المزروعات الاخرى.

وفي مركز نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي  
لقيادة الاقتصاد الوطني مسائل النهوض الجديد  
بالاقتصاد السوفييتي كله على اساس تطبيق  
منجزات الثورة العلمية التكنولوجية وتحسين نظام  
التخطيط والادارة. ويتحقق المشروع الواسع  
لزيادة رفاة الشعب السوفييتي بانتظام.

وقد اصبح توسيع المسابقة الاشتراكية وسيلة  
مجرية لتعبئة قوى الشعب المبدعة لتحقيق الاهداف  
التي رسمها الحزب. ان تنفيذ واجبات المشروع  
قبل الموعد وتقديم خطط مقابلة ونضال العاملين  
بنشاط ومبادرة من اجل زيادة انتاجية العمل  
ونوعية المنتجات، ان كل ذلك يعمل بلاد  
السوفييت اقوى فاقوى، ويساهم في حل المهمة  
العالمية التاريخية- مهمة بناء الشيوعية.

يرحب الشعب الكوبي ترحيبا حارا بنجاحات  
الشعب السوفييتي الشقيق. فلنميز قدرة الاتحاد  
السوفييتي الاقتصادية والدفاعية وبناء القاعدة  
المادية التكنيكية للشيوعية بنجاح اهمية دولية  
عظمى. وتلهم مكشبيات الاتحاد السوفييتي  
البلدان الاشتراكية الاخرى وتبني قوة جديدة في  
كل من يدافع عن قضية الحرية والديمقراطية  
والاستقلال الوطني والتقدم الاشتراكي، وتخلق  
اساسا ماديا آمنا للنضال في سبيل السلم وامن  
الشعوب.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب  
السوفييتي يقدران تقديرا عاليا نجاحات الشعب  
الكوبي الملتف حول حربه الشيوعي، في تحقيق  
المهمة العظيمة، مهمة بناء المجتمع الاشتراكي  
وهم مجتمع مجرد من الاستغلال يديره العاملون  
لنفسهم لما فيه خير الشعب الكادح كله.  
ان التحولات الاجتماعية الاقتصادية والتقدم  
العظيم في البناء الثقافي، لم تغير حياة الشعب  
الكوبي تغيرا جذريا لحسن، بل اصبحت مغالا  
يلهم كثيرا من الشعوب الاخرى المناضلة في  
سبيل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي.  
وما له اهمية ميدانية العمل الجاري في الوقت  
الحاضر لتحسين تنظيم الحزب الشيوعي الكوبي  
ودس صفوفه واعاد مؤتمري حزبي وتطوير الدولة  
الاشتراكية والتخطيط المركزي وتربية الجماهير  
الواسعة من الشعب بروح الافكار الماركسية  
اللينينية.

لقد كانت الاحتفالات الواسعة في وقت غير  
يسعد بالذكرى العشرين للهجوم البطولي على تكتة  
مونتادا والذكرى الخامسة عشرة لانتصار الثورة  
الكوبية استمراسا فعليا لمنجزات كوبا في البناء  
الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد ساعد  
المؤتمري الثالث عشر للشقاقات الكوبية على زيادة  
النشاط السياسي للطبقة العاملة الكوبية وجميع  
الكادحين الكوبيين وكذلك تنسيق عملهم.  
ان كل ذلك يدل بوضوح على ان كوبا تعيش مرحلة  
متدفقة بالحركة في المجال السياسي والاقتصادي  
ان الشيوعيين يعملون بالوعي والرياسة الجديدة  
للتغلب على الثورة للشعب الكوبي عاليا وان الثورة  
الكوبية الاشتراكية قد دخلت مرحلة جديدة من  
تطورها تتميز وتميز ما حققته من النجاح.

الصداقة الاخوية بين  
الاتحاد السوفييتي وكوبا تتطور وتتطور  
الاتحاد السوفييتي وكوبا على يقين بان الصداقة  
المشقة والتعاون الاخوي للشعبين السوفييتي  
والكوبي والزميلين الشيوعيين في الاتحاد  
السوفييتي وكوبا يلتقان والمصالح الجارية

للبلدان والامرة الاشتراكية كلها ومصالح السلام  
والامن الدول. كما انها غايات العمل بكل ما  
في وسعها من الوسائل واسترشادا بمبادئ  
الاممية الاشتراكية وبروح التكافل التام والاخترام  
المبادل للسيادة، العمل لتدعيم وتطوير الصداقة  
السوفييتية الكوبية باعتبارها اثنين ملك لشعبي  
البلدين اللذين تربطهما وحدة النظام الاجتماعي  
ووحدة الاهداف في البناء الاشتراكي والشيوعي  
السلمي.

وسيبذل كل جهد ليتبادل شعبا الاتحاد  
السوفييتي وكوبا المعرفة والاطلاع بياة وثقافة  
والنوعية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية  
والغيرة العلمية والتكنيكية بشكل افضل لكي يتسع  
التعاون السوفييتي الكوبي بين الزميين  
والمؤسسات الحكومية والثقافات ومنظمات الشباب  
والنساء وغيرها من المنظمات الاجتماعية،  
والاقتصادات بين مثل مختلف فئات سكان  
البلدين.

وستتطور وتحسن التعاون الاقتصادي والتجاري  
والعلمي والتكنيكي بين البلدين على اساس مخطط  
طويل الامد انطلاقا من الاتفاقيات الاقتصادية الموقع  
عليها في عام ١٩٧٢. وسيجري اهتمام خاص الى  
زيادة فعالية التعاون الاقتصادي.  
وسيتوسع التعاون بين جهازي التخطيط في  
الاتحاد السوفييتي وكوبا وبين وزارات ومؤسسات  
البلدين، والاقتصادات المباشرة بين الجماعات  
الانتاجية السوفييتية والكوبية.  
وطبقا للاتفاقيات المعقودة بين الحكومتين  
سيقدم الاتحاد السوفييتي الى كوبا الاشتراكية  
معونة في تطوير الصناعة ومكنة الزراعة واعداد  
الملاكات ذات الكفاءة العالية لمختلف فروع  
الاقتصاد الكوبي.

وسيسمح في اقامة اتصالات وتعاون بناء بين  
مؤسسات الابحاث العلمية السوفييتية والكوبية  
والمعاهد الدراسية والاتحادات الفنية.  
لقد اكد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب  
الشيوعي السوفييتي باسم الحزب الشيوعي  
السوفييتي والدولة السوفييتية والشعب السوفييتي  
كله استعداده للاتحاد السوفييتي لمواصلة مساعدة  
كوبا وتأييدها في بناء حياة جديدة.  
وقد اعرب السكرتير الاول للجنة المركزية  
للحزب الشيوعي في كوبا باسم حزبه والحكومة  
الثورية والشعب الكوبي كله عن اعقد الشكر  
ليباد السوفييت على التضامن الاممي والمساعدة  
الاخوية لكوبا في جميع مجالات بناء المجتمع  
الاشتراكي.

شيوعي الاتحاد السوفييتي وكوبا صف  
واحد في الافكار من اجل القضية المشتركة  
ان التعاون الشامل بين الحزب الشيوعي  
السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي-الزميين  
الثوريين الماركسيين اللينينيين- اللذين يخصصان  
نشاطهما كله للنضال في سبيل مساعدة الشعب  
الكادح وبناء المجتمع الاشتراكي والشيوعي انما  
هو اساس جوهري للصداقة السوفييتية الكوبية  
ويعتبر الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب  
الشيوعي الكوبي تطوير هذا التعاون مهمة ذات  
اهمية من الدرجة الاولى.

والكوبي توسيع وتحسين التعاون بينهما باستمرار  
على جميع المستويات، وتبادل زيارات وفود من  
الكوادر الحزبية وتوثيق الاتصالات بين الصف  
الحزبية وتوسيع تبادل التجربة في البناء  
الاشتراكي والشيوعي.

وفي الظروف الراعنة من الصراع الفكري الذي  
لا يخفى على الصعيد الدولي، والمحاولات الدائمة  
للدعاية الرجعية لاساطة البلدان الاشتراكية يستار  
من الاكاذيب لتشويه حقيقة الاشتراكية امام شعوب  
بلدانها وتحويل اهتمامها بذلك عن ازمته النظام  
الراسمال الداخلي المتزادة، يشير الزميين  
الشقيقان الى ضرورة فحص المفترزين بياض وبشكل  
فعال، بدوره التشويه الفكري للمعوي المادية  
للاشتراكية بكل مظاهرها واشكالها، واساطة الراي  
على عالمي علما عن الحياة في البلدان الاشتراكية  
على نطاق واسع.

يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب  
الشيوعي في كوبا دوما لتلازم الحركة الشيوعية  
والمالية الدولية. وسيمارسون في المستقبل  
ايضا اية محاولات لمعارضة بقى لخصائل الطليعة  
الثورية العالمية ببعض، وتبني تحالف القوى  
المناضلة في سبيل التقدم الاجتماعي وتحرير  
الشعوب الوطني والسلم الوطيد. ولن يسلم

الجزبان ابدا بالتحريفية البينية واليسارية  
والنزعزات التزعمية والشوئية المتنافضة مع  
الاجاه الاممي الذي رسمته الاحزاب الشيوعية  
والمالية بشكل جماعي. لقد كان تدعيم وحدة  
صفوف الحركة الشيوعية العالمية على اساس  
الماركسية اللينينية ولايزال ضمانا لتطور  
الظاهرة الثورية كلها وتعميقها.

من اجل السلام الوطيد  
وامن الشعوب وحريتها  
لقد مضى نصف قرن على وفاة لينين، المعلم  
والقائد المبكر لشعبية العالم كله، الذي شق  
طريق الاشتراكية للبشرية. وتعلو التطورات  
الدولية حتى الان تأكيدات جديدة وجديدة لصحة  
تحليل لينين للاتجاهات الرئيسية للتطور العالمي.  
يسير العالم في الاتجاه الذي تنبأ به لينين.  
وتزداد قدرة النظام الاشتراكي العالمي وتأثيره  
في التطورات العالمية. وقد احرزت الشعوب  
الناضلة في سبيل التحرر الوطني انتصارات  
تاريخية. تحت ضغط هذا النضال تتحطم الان  
قوى الاستعمار الجديد التي يحاول الامبرياليون  
ان يبدلوا بها النظام الاستعماري القديم. وتشتد  
ازمة الراسمالية العامة في ايمانها هذه بشكل لم  
يكن مثيل له سابقا. وتبرز عالم الراسمالية  
تناقضات سياسية واقتصادية متقلبة النظير من  
حيث نظامها وحدتها.

يجري الان في الوضع الدولي نتيجة تغير ميزان  
القوى العام لصالح الاشتراكية وتحت تأثير  
السياسة المتفق عليها لاسرة الاشتراكية،  
والاعمال النشيطة التي تقوم بها كافة القوى  
التقدمية والمحبه للسلم، يجري الاعطاف من  
«الحرب الباردة» الى تخفيف التوتر، وتعزيز مبادي  
التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية  
المختلفة بيزيد من القوة في العلاقات الدولية  
والاتحاد السوفييتي وكوبا يرحبان بذلك.

ويعتبر الاتحاد السوفييتي وكوبا ان اكبر النعم  
التي تواجه سياستهما الخارجية، المساعدة بكل  
ما في وسعها من الوسائل على تعزيز جهود  
وتلازم اسرة الدول الاشتراكية وتطوير التعاون  
الوثيق بينها، بصفتها عاملا هاما لنمو قدرتها  
الاقتصادية والسياسية المستمرة. وينطلقون من ان  
قدرة الاشتراكية العالمية ووحدة وتضامن الاسرة  
الاشتراكية التي تربطها اواصر الاخاء الناعمة  
والمساعدة الزهية والتأييد انما هي في عهدها هذا  
عبارة عن قوة ثورية وليسبة تؤثر تأثيرا ميعنا في  
سير التطور الاجتماعي العالمي.

يعبر الاتحاد السوفييتي وكوبا اهمية كبيرة  
لتحسين الاشكال الموجودة للاتصالات الثنائية  
والتشديد الاطراف وللبحث الدائم عن طرق  
وتجاهات جديدة للتعاون بين البلدان الشقيقة في  
المجالين السياسي والاقتصادي وغيرهما. وينوون  
في توجيه الاهتمام الدائم في المستقبل ايضا  
للتكامل الاقتصادي الاشتراكي والمساعدة. يكل  
الوسائل على تحقيق البرنامج الشامل وغيره من  
الاجراءات التي توضع في اطار مجلس التعاون  
الاقتصادي لهذه الاغراض.

يستفيد الاتحاد السوفييتي وكوبا بحزم اية  
اعمال يقوم بها العدوان الامبريالي مما يهدد حياة  
اي شعب وعلمة السلمي. ويعلمان على رؤوس  
الاشهاد اخلاصهما التام لقضية تعزيز السلم  
العالمي، ان السلام اهم شرط لحل قضايا الفصل  
الجارية والتقدم الاجتماعي المستمر.

ان السلام يؤمن للبلدان الاشتراكية ظروف  
ملائمة لبناء الاشتراكية والشيوعية كما يوفر  
للشعوب المناضلة في سبيل التحرر الوطني  
امكانيات واسعة لتعزيز استقلالها السياسي وتحقيق  
استقلالها الاقتصادي والقضاء على الانظمة  
الاستعمارية والعنصرية كما يسهل للجماهير العاملة  
في البلدان الراسمالية النضال ضد الاستغلال وفي  
سبيل حقوقها المفروعة.

ان السلم الوطيد الديموقراطي العبادات لاقام  
على النخل المبدئي عن حل الخلافات والنزاعات بين  
الدول عن طريق الحرب والذي يقضي باحترام سيادة  
كافة الدول بصراحة ويترك اي تدخل في شئونها  
الداخلية. ان مثل هذا السلام فقط يخلق ظروفا  
للتعاون الحقيقي المستمر المتكافئ. بين الشعوب  
والسالم لا يتجزأ بل يجب ان يضمن لجميع البلدان  
بصرف النظر عن ايمانها وقدرتها الاقتصادية  
والمسكينة وانظمتها الاجتماعية.

وبينهم الحزب الشيوعي والحكومة الثورية في  
كوبا الى ما لا يتناهى الخارجي السوفييتي الهادف  
وتحقيق برنامج السلام بنجاح الذي وضعه المؤتمر

الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي  
من اهمية دولية كبرى. ان الحزب الشيوعي  
والحكومة في كوبا يتضامنان تماما مع السياسة  
الخارجية المبدئية الطليعية التي ينتهجها الحزب  
الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية.

ويقدر الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة  
السوفييتية تقديرا عاليا ان اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الثورية لجمهورية  
كوبا تساهمان بسياستهما الخارجية النشيطة في  
تحقيق الاهداف المشتركة التي وضعتها بلدان  
الاسرة الاشتراكية امامها في المجال الدولي. ان  
السمة الدولية لكوبا الاشتراكية ترتفع على الدوام.  
لقد اصبح انتصار الشعب الفيتنامي البطل في  
النضال ضد العدوان الامبريالي وعقد الاتفاقية  
بشأن وقف الحرب واعادة السلام في فيتنام حدثا  
ذا اهمية تاريخية. وقد احرز هذا الانتصار بفضل  
البسالة الصلبة لذلك الشعب المناضل في سبيل  
حرية كما كان انتصارا احرز بفضل التضامن  
الدولي، بفضل قوى الاشتراكية وكافة القوى  
الحبة للسلم والمعادية للامبريالية وجميع انصار  
السمة والعدالة. ويؤكد الاتحاد السوفييتي وكوبا  
من جديد تضامنها الاممي مع شعب فيتنام  
وسيميزان تعاونها الاخرى مع جمهورية فيتنام  
الديموقراطية ويقدمان لها ما يلزم من المساعدة  
والمساندة في اعادة بناء اقتصادها الوطني وبناء  
الاشتراكية. ويعلمان كذلك تأييدهما التام  
للحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية  
التي تعبر عن مصالح سكان فيتنام الجنوبية  
ويزيدون الاتحاد السوفييتي وكوبا مقاطعة اتفاقية  
باريس واعمال القوى التي تمرق لشعب فيتنام  
لتحقيق امانه الوطنية. كما انها يتضامنان مع  
بيانات حكومتى جمهورية فيتنام الديموقراطية  
والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام  
الجنوبية، المطالبتين بان يحقق كل المشتركين في  
اتفاقية باريس بنودها بصراحة.

يقدر الاتحاد السوفييتي وكوبا تقديرا ايجابيا  
اتفاقية اعادة السلم وبلوغ الوفاق الوطني في  
لاوس، ويعلمان من جديد تضامنها مع نضال  
الوطنيين الكمبوديين. كما انهم يؤيدون اقتراحات  
حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية  
بتوحيد البلاد ديموقراطيا ومطالبة الشعب الكوري  
بجلاء القوات الاجنبية التام من جنوب كوريا.  
ويؤيد الاتحاد السوفييتي وكوبا انطلاقا من  
نفس الموقف النضال التحرري الوطني للشعوب  
العربية ضد عدوان اسرائيل. لقد اتخدت اولي  
الخطوات في طريق تصفية وفد التوتر الخطر في  
الشرق الاوسط بالفعل وتوقفت العمليات الحربية  
وبدأت اعمال مؤتمر جنيف السلمي، وهذه خطوات  
في الاتجاه الصحيح، اتجاه الهدف الذي تناضل  
في سبيله البلدان الاشتراكية وغيرها من الدول  
الحبة للسلم خلال اعوام طويلة مؤيدة للقضية  
العادلة للشعوب العربية.

ويؤكد الحديث الان حول اجراءات جزلية لاتسمل  
منطقة النزاع كلها والامر يتخلص الان في جعل  
التصوية السلمية الجارية لنزاع الشرق الاوسط  
واقعا يحل الامن لدول ولشعوب هذه المنطقة  
جنيما. ويشير الاتحاد السوفييتي وكوبا بشدة  
الى ان ذلك يتطلب جلاء كافة القوات الاسرائيلية  
عن كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان  
الحقوق المشروعة للشعب فلسطيني العربي. والا  
ظل الوضع في الشرق الاوسط مضطربا بالتفجرات  
الخطرة.

ينبه الاتحاد السوفييتي وكوبا بارتياح عميق  
الى ان العمليات المتفق عليها لبلدان الاسرة  
الاشتراكية تؤدي الى تحولات متزايدة في اتجاه  
الانفراج وتنسيق التعاون السلمي في اوروسيا  
ويتفق ذلك ومصالح كافة الشعوب الاوروبية  
وشعوب القارات الاخرى وقضية الاشتراكية  
العالمية. ان القضاء النهائي على حصار الامميا  
الديموقراطية الذي نظمته القوى الامبريالية انجازا  
عاما مشتركا للدول الاشتراكية. وقد اصبح

السكرتير العام  
للجنة المركزية  
للحزب الشيوعي  
في الاتحاد السوفييتي  
ليو نيد بريجنيف

الاعتراف بجمهورية ألمانيا الديموقراطية-اول دولة  
للعامل والغالين الالمان-من حيث الحقوق الدولية  
اعترافا مطلقا. وقد سجلت المعاهدة الاخيرة بين  
جمهورية تشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية فسخ  
اتفاقية ميونيخ المشينة.

يعتبر الاتحاد السوفييتي وكوبا انه من المهم  
جدا قضية السلم العالمي انجاح مؤتمر الامن  
والتعاون في اوروسيا الذي من واجبه وضع قاعدة  
امتن لتطوير علاقات التعايش السلمي والتعاون  
بين جميع الدول الاوروبية. وعند ابداء النية  
الطيبة من قبل كل المشتركين فيه يمكن بل يجب  
ان يتكامل هذا الاجراء باتخاذ قرارات موزونة توجه  
الاتحاد الاوروبية في مجرى متين من السلم  
والتعاون. ويمكن ان تكون القرارات الملزمة  
بتخفيض القوات المسلحة والاسلحة في اوروسيا  
الوسطى الذي تدور مباحثات فيها حوله الان،  
خطوة جديدة ملية في نفس الاتجاه.

وسيمكون ضمان الامن الوطيد وحسن الجوار  
المتين في العلاقات بين كل الدول الاسوية خطوة  
كبيرة في طريق تعزيز السلم في كوكنا كله  
ولذلك تشترك جمهورية كوريا الاتحاد السوفييتي  
قلقه وتؤيد جهوده في المجال الدولي لخلق الامن  
الجماعي في اسيا.  
ان التغيرات ايجابية تجري في العلاقات الدولية  
في ظروف الصراع المستمر بين النظامين  
الاجتماعيين. فطبيعة الامبريالية لم تتغير فلا  
تزال تعمل في العالم القوى العدوانية والرجعية  
التي تعارض الانفراج الدولي وتدعو لتوسيع  
الاستعدادات الحربية وتحاول بلر بدور البغضاء  
وعدم الثقة بين الشعوب.

وبفضل ثلوث هذه القوى يسوف حل عدد من  
المسائل الناضجة وتوضع حواجز اسطغانية في  
المؤتمر الاوروبي المام وفي مباحثات فينا وتختزع  
«الشروط التي هي ليست اذ محاولة للتدخل في  
الشئون الداخلية للبلدان الاشتراكية. ويشهد  
في الولايات المتحدة نشاط اعداء الانفراج وانصار  
اعادة «الحرب الباردة». انهم يركزون قواهم الان  
لمحاولة افضال اعادة العلاقات السوفييتية الامريكية  
الى طبيعتها التي هي حلقة جامة من العملية العامة  
لتخفيف خطر الحرب وتطوير التعاون العالمي  
المتكافئ بين الدول.

ان الاتحاد السوفييتي وكوبا المخلصين للمبدأ  
اللينيني لتعايش السلمي يستتكران بحزم  
محاولات الاوساط العدوانية والرجعية لدفع البشرية  
الى زيادة التوتر الدولي والمزاحة على حافة الحرب.  
ويدعو الاتحاد السوفييتي وكوبا الى توطيد  
مياد، المساواة واحترام السيادة وحرمة الاراضي  
والامتناع عن استخدام القوة والتهديد بها في  
امريكا اللاتينية شانها في ذلك شان سائر مناطق  
العالم. ويستتكر الاتحاد السوفييتي وكوبا بحزم  
السياسة الامبريالية للتدخل في الشئون الداخلية  
لشعوب امريكا اللاتينية.

يطالب الاتحاد السوفييتي بشدة بالكف عن  
الحصار الاقتصادي والسياسي وغيره من الاعمال  
العدوانية الموجهة ضد كوبا الاشتراكية. ويعلم  
من جديد انه يعتبر ان مطالبة جمهورية كوبا  
بتصفية القاعدة البحرية الامريكية غوانتانامو في  
اراضيها، بلا قيد ولاشرط، مطالبة مشروعة  
وعادلة ومؤيدة لكل التأييد.

يستتكر الاتحاد السوفييتي وكوبا بسخط  
الارهاب الجاهري واضطهاد الوطنيين واعدامهم  
الذي تقوم به الزمرة الفاشية العسكرية في شيل  
ويعلمان تضامنها التام مع الوطنيين الشيليين  
المناضلين ضد الحكم الديكتاتوري الرعبي الدموي  
ويشاورك الشعبان السوفييتي والكوبي جميع القوى  
التقدمية في العالم المطالبة باطلاق سراح الرقيق  
لويس كورفالان وغيره من ضحايا ارهاب الزمرة  
الفاشية. وبالبان بوقف اراقة الدماء والنفذ بلا  
ابطال.

ان التكتة المؤقتة لم تخفف عزم الشعب الشيل  
على التمسك بالنضال في سبيل تحقيق الاستقلال

والديموقراطية الحقيقية  
ان الاتحاد السوفييتي وكوبا الوفين لمبادي  
الاممية البروليتارية يؤكدان من جديد تضامنها  
الحار مع شعوب امريكا اللاتينية التي تخوض نضالا  
عادلا من اجل التحرر الوطني وتعزيز الاستقلال  
السياسي والاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

ويرحب الاتحاد السوفييتي وكوبا بتطور وتعزيز  
العلاقات بين دول امريكا اللاتينية والبلدان  
الاشتراكية. وهما على اعتقاد بان اشتراك البلدان  
المستقلة في امريكا اللاتينية في الحياة الدولية  
يزيد من النشاط سيكون مساهمة ملحوظة في  
قضية السلم والتعاون بين الدول.

لقد اخذت حركة عدم الانحياز في الاعوام الاخيرة  
تلمب دورا هاما في السياسة الدولية. ويقدر  
الاتحاد السوفييتي وكوبا الانجشاء المهادي  
للأمبريالية لسياسة الدول غير المنحازة وطموحها  
الى المساهمة في تخفيف حدة التوتر الدولي وتعزيز  
السلم العالمي.

ونظرا لذلك يقدر الجانبان حق التقدير قرارات  
المؤتمر الرابع لرؤساء الدول والحكومات في البلدان  
غير المنحازة الذي انعقد في الجزائر. وتعبيرا عن  
تضامن شعبي الاتحاد السوفييتي وكوبا مع شعوب  
اسيا والافريقا المناضلة في سبيل الحرية  
والاستقلال يعلن الحزب الشيوعي السوفييتي  
والحزب الشيوعي في كوبا:

- يجب تصفية النظام الاستعماري المشين بكل  
اشكاله ومظاهره نهائيا ولى الابد.  
- يجب تحقيق قرار هيئة الامم المتحدة بنسج  
البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها الكامل في  
- لصميم انفسولا وموزمبيق الحق الكامل في  
تضامن جميع القوى الحبة للحرية في نضالهم  
العادل من اجل الحرية والاستقلال.

- من واجب كل انصار والمخلصين للتقدم  
والديموقراطية بذل التأييد التام لنضال شعوب  
ناميبيا وزمبابوي وجنوب افريقيا ضد الانظمة  
العنصرية.

- يجب ان تحصل الجمهورية الفيتية فيينا-  
بيساو المناضلة في سبيل تعزيز استقلالها، على  
الاعتراف الفكري الدولي بها على نطاق واسع.  
ان الاتحاد السوفييتي وكوبا يناضلان بسباب  
والنظام من اجل وقف سباق التسليح الذي فرشته  
الاسواط الامبريالية وزرع السلاح العام التام بها  
في ذلك السلاح النووي في جانب انواع الاسلحة  
العادية. ويجب ان يلعب مؤتمر نزع السلاح العالمي  
دورا هاما في هذا المجال - وحسان الوقت  
لاستعدادات لعقد مثل هذا المؤتمر.

في الظروف التي لم يتوقف فيها سباق السلاح  
النووي بعد، من المهم جعل جميع الدول تتعهد بعدم  
استخدام القوة في العلاقات الدولية وتبني تحريم  
استخدام السلاح النووي الى الابد. ومما ييسر  
الارتياح ان الاقتراح السوفييتي الرامي الى تحقيق  
هذا الهدف قد وافقت عليه الدورة السابعة  
والعشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي  
الكوبي، وان الاتحاد السوفييتي وجمهورية كوبا مع  
البلدان والاحزاب الشقيقة الاخرى عازمة على تحقيق  
تقدم ايجابي مستمر في الوضع الدولي وجعله طابعا  
لاروجع عنه ومن المطلوب لمصالح الشعوب ان  
تتبع الانفراج الدولي اجراءات ملموسة لتطويع  
التعاون السلمي المتبادل المنفعة بين الدول.

ان الصداقة السوفييتية الكوبية متينة وصلبة  
وسيعمل الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب  
الشيوعي الكوبي اللذان تربطهما وحدة الاهداف  
والاراء والاخلاص التي لا يتزعزع للماركسية  
اللينينية والاممية الاشتراكية، سيمعملان في  
المستقبل ايضا كل ما هو واجب لتعميق التعاون  
السوفييتي الكوبي الشامل لما فيه خير شعبين  
البلدين والاسرة الاشتراكية وقضية السلم  
والشيوعية.

السكرتير الاول للجنة المركزية  
للحزب الشيوعي في كوبا، رئيس  
وزراء الحكومة الثورية  
لجمهورية كوبا  
فيدل كاسترو دوش

هاتف في ٢ فبراير عام ١٩٧٤



## خطابِ فیدیل کاسترو

[illegible]

بإلشك في عربها همد بلد صغير ولغير معروف من موارد  
والأنواع الأساسية من المواد الخام ، بلد كانت تستقله  
وقد وكانت تكبح تطوره ، بلد تائه تماما في الصحراء

بأبواب بيروت التي تسمى الأبواب التي عند القنصلية التي كانت  
للكريمية وقوة السلاح الزمة للجيش الكريمي الذي كانت  
أن الممرات حكمة الأوامر المتتحدة بينه وبين وقفت  
في حالة كرامة لروية أن قبل حل وسط واتحد بين  
كوبا ، بين الألبان الذي في جانب الدول المائت والدمر  
من جانب الاتحاد السوفيتي خاصة حالة من بلدان  
عربية وثمان اليوم قوات مسلحة ذات تجهيزات ممتازة  
في كريمة تشيكية مألوفة من الاتحاد السوفيتي ، وأن هذا  
الطبيعة والفرغ من الإقلاع على السلاح ، لفتحته لنا ،  
بانتظار القرب كوبا الاقتصادية الخاصة ، وبلاذ على  
لدى لنا في كريمة السوفيت الذين اختاروا خبرة منتظم  
في العمل بالقبولية إلى الحرب الوطنية العظمى  
التي جعل من قواتنا المسلحة المتقدمة ، ولدينا

وتعدّ من أهمّ التحديات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني، هي البطالة، حيث تبلغ نسبة البطالة في الضفة الغربية 17.5%، وفي قطاع غزة 25.5%، وتعدّ البطالة من أهمّ أسباب الفقر في المجتمع الفلسطيني، حيث يعيش حوالي 40% من الفلسطينيين في فقر، وتعدّ البطالة من أهمّ أسباب الفقر في المجتمع الفلسطيني، حيث يعيش حوالي 40% من الفلسطينيين في فقر، وتعدّ البطالة من أهمّ أسباب الفقر في المجتمع الفلسطيني، حيث يعيش حوالي 40% من الفلسطينيين في فقر.

[illegible]

عاش العرب الشيوعي المجيد للاتحاد السوفيتي  
عاش الرقيق ليويد العيشي ابريجيل  
الوطن او الموت  
اننا لننتصرون



# خطاب كيونيد بريجنيف

ايها الرفيق العزيز فيديل كاسترو !  
ايها الرفيق العزيز اسفالڤو دوريكوس !  
لقد عبرت النّار ولعن نطا اسي ارضي كوبا الحظية جهالة  
الجهل الثوري . ولكه تالروا ايضا بالحرارة التي استقبلتنا  
فادته ابطال الثورة الكوبية وباللقدات الاولى مع الشعب الكوبي ومع  
ها انا في كوبا لأول مرة ولو ان كنت احلم منذ زمن بعيد  
بزيارتها . وكثيرا ما حدثني فيديل والرفاق الكوبيون الاخرون  
عن وطنهم انشدوا لثقتهم فيهم على ارض موسكو . ولكن  
الاطيحات المباشرة لايصد صدحا فيهم .

انا متارون عيبك التالتي بالكلمات الطيبة التي قيلت هنا  
حول بلادنا وشعبنا وزيانا الشيوعي . فشكرا من صميم القلب  
على ذلك للرفيق كاسترو ولكم جميعا ايها الصداقات الاقارب .  
اسجدوا لي بان اقل لكم يا مواطني الدولة الاميركية  
الاشتراكية الاولى . تحية اخوية حارة من اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي السوفييتي ومن هيئة رئاسة مجلس السوفييت  
الاعلى للاتحاد السوفييتي ومن مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي  
ومن الشعب السوفييتي برتمه .

ايها الصداقات الاقارب !  
ان كوبا ليست في عداد البلدان الكبيرة بساحتها وعدد  
سكانها بيد انها تحتل مكانا كبيرا بل واود ان الاول مكانا بارذا  
في الحياة الدولية المعاصرة . ككوبا معروفة جيدا في العالم اجمع  
وبحبا صداقاتها حيا حارا . مثلما يحرمها اعداؤها . والى  
لونها تنظر الملايين والملايين من البشر يشعروا بالتعاطف  
والتفاهن .

لما هو سبب ذلك ؟ السبب واحد وهو التصمس الثورة  
الاشتراكية في كوبا . فكوبا اول بلد للاشتراكية في نصف  
الغرب من افكرة الاخرية . وفي هذا يمكن دورها التاريخي  
ومسئوليتها التاريخية .

ان الثورة في كوبا التي كملت لفسال شعبكم طيلة لرون  
عديدة في سبيل الحرية والاستقلال كانت وليدة ظروف كوبية

معقدة . وكانت النجلى الاحتجاج الشعبي على بلى الاستغلاليين  
ممكنهم والاحتلال . وان تاريخ الثورة الاشتراكية المظفرة في  
كوبا هو الى جانب ذلك تأكيد صانع اخر على حتمية قوانين  
التطور الاجتماعي الشاملة لكل البلدان والشعوب .

والنا ان نلحظ اليوم من تلك الساعات القليلة من تاريخ  
كوبا ليعلمنا ان ان لتعود بفشل حملة رايات لوروكم الاطبال  
على ظروف الحكم الدكتاتوري الشرسي اشتبكت لفسنة من  
المتألمين يمسالة في المعركة مع اللطالبيين والهيث يملولسا  
العلماء الجاهرين الشعبية والارهاق الى النضال الطاهر . لقد كانت  
للك مائة عظيمة حقا .

ولقد فهم فيديل وصحيحه على الوجه الصحيح امال شعبهم  
وحيايته . وان طيلة احرار جيش الانتفاضة الصليبي لسياسا  
النصر على الحكم الرجعي الذي كان متوقفا بوائيه المملوكة  
مشترار الاضمار على جيش الثورة لتفصح من ان هذه الثورة  
كانت شعبية حقا . وهذا امر ما كان ليكون بدون دعم لشعب  
من جانب الشعب .

كما ان عظمة مائة قادة الثورة الكوبية تكمن في اهم  
استقاموا لتعين الطريق الصحيح لتطور كوبا الحرة . وهذا  
الطريق ملحد بثور التعاليم الليبنية . وتستطيع كوبا على لو  
طلاق من تجربة أكتوبر العظيم وتجربة بدمية ملود من الستين  
لتطور الاشتراكية في البلدان الاخرى .

لقد بلغت الثورة في كوبا ١٥ سنة من عمرها . وهذه  
فترة ليست بالقصيرة الا الثورة تلمو لوما سريرا وديناميكا  
ولولا فاته بالانكسار كما اعتقد العديد بشأن النضال الجديد  
ايضا في كوبا لا عن فتوحه قدر الحديث من دولته طرد  
الرجولة .

انكم لستم في معالجة مهمات كبيرة وليست بالسهلة فقد  
تخطت بزم . مقاومة الاعداء الطالبيين داخل البلد . واجهت  
المحاولات الخارجية لخلق كوبا بالوشطة الحصار الاقتصادي  
واستتب امن الجمهورية الخارجي . وان دحر المعتدلين سنة  
١٩٦١ وكرام الشعب حول قاده وتأييد دفاع كوبا الاشتراكية  
وتأييد صلاتها الشاملة بالبلدان الاشتراكية الشقيقة ان هذا

انكم لستم في معالجة مهمات كبيرة وليست بالسهلة فقد  
تخطت بزم . مقاومة الاعداء الطالبيين داخل البلد . واجهت  
المحاولات الخارجية لخلق كوبا بالوشطة الحصار الاقتصادي  
واستتب امن الجمهورية الخارجي . وان دحر المعتدلين سنة  
١٩٦١ وكرام الشعب حول قاده وتأييد دفاع كوبا الاشتراكية  
وتأييد صلاتها الشاملة بالبلدان الاشتراكية الشقيقة ان هذا

والتكتيل الدامي بالوطنيين والثائرين . وتعلمنا التجربة  
وتعلمنا انه حيث تترقى مواقع الامبريالية وندمها للفر  
تتنامي الرجولية تماما تشعلها المعالية حول الديمقراطية  
والعالم الحرة ولاتوق امام اي عتل ولا امام اية شراسة  
وتفصح عن ذلك بوشوح كمال احدث السنوات الاثيرة  
والاقلاب اللبائسي الدامي في تشيل وهجمات الرجعية في  
بعض دول اميركا اللاتينية الاخرى .

ولكن لايدعي ان في من ددوس المعافي فيها . ومن ذلك  
تجربة وصول احزاب الوحدة الشعبية الى السلطة في شيل  
التي مستغلة منها لاشكك المناضلون في سبيل الحرية  
والاستقلال الوطني .

ان الثورة لانتظها دعامة احد ما او نضال هداه كما  
يعلو للمصالحه الامبريالية ان تزق بذلك . والما الثورة  
يغلبها الواقع لفسه وظروف الحياة التي لاطلاق والتي لارلى  
على الشعوب . وان كل محاولة لسد الطريق امام التقدم ولعم  
التطلع الى الحرية بواسطة الارهاب والملاحقات لا يمكنها الا ان  
تلهم لشعب الجاهير الشعبية .

كان الاتحاد السوفييتي يعتقد ولا يزال يعتقد بان ايسة  
محاولة لتصدير الثورة المضادة ولى تدخل من الخارج لارلى  
فمع ارادة الشعب التالتي وهي ارادة السيد في وطنه . ايها  
في اعمال محرمه . بل فوق ذلك هي اعمال اجرامية . وبالشكل  
لفسه تماما لايناصر الشيوعيون ايضا وتصدير الثورة . فان  
الثورة تنفج في التجربة المحلية داخل هذا البلد او ذلك  
وان مسائل كبل ومتى تظهر الثورة واية اشكال واساليب  
مستخدمة عند ذلك لى قضية الشعب لفسه في ذلك البلد .  
اما بخصوص اميركا اللاتينية فنحن والثون من ان مستقبلها  
التاريخي ليس بمعزل عن تطور البشرية بمجموعها وهو مستقل  
الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي وان الاتحاد السوفييتي  
يقل الى جانب ان تشارك البلدان اميركا اللاتينية مشاركة  
لشيقة في الحياة الدولية وان يسمع صوتها المستقل بثقة  
اكبر لاغير في المقامر العالمى . ولعن مؤمنون بشأن ذلك  
سيكون لتغير لقضية سلم الدول وتعاولي التكتالتي .

ان العالم كله في حركة في ايامنا هذه . ولعن لشهد  
احداثا عاصلة في هذه الفترة حينا وفي تلك حينا اخر . وهذه  
الاحداث متباينة من حيث طبيعتها بل ومتناقضة احيانا . الا ان  
التطورات الرئيسية للتطور العالمى واضحة . الا تلمو باخرار  
قوة النظام الاشتراكي العالمى وللولد على مسائل العالم كله  
وعزز لفسال الشعوب الثعوى لفسر ابد لفسر . وتترسج في  
الملاقات الدولية خطوة وخطة الفكرة الليبنية فكرة التعالبي  
السلمى بين الدول ذات النظام الاجتماعي المعاصر .

ان مستقبل البشرية هو السلام هكذا قال اين كوبا الابر  
يوسر مارتى . وكان فيديل : قلند م زمن كان النساى  
يسارعون على الى الحرب كاول وسيلة لحل النزاعات . وفي  
اليوم اخر وسيلة . ولقد مستندو الحرب جريحا .

ان ملداه التي تحدثت عنه مارتى هو . يفرلق . يولدا  
العالمى وسيرا على وصايا لينين يفوقى الاتحاد السوفييتي  
وخرجه الشيوعي والبلدان الاشتراكية الاخرى والاحزاب  
الشقيقة بالانتماء على جميع القوى الحية للسلام لفسال شيئا  
من اجل ان تفتى الحرب والتصادمات المعاولية من حياة الإنسانية الى  
الابد ولطالبا من اجل سلام ولعيد .

النا لسا من اتباع ملدب المساواة والمصالحة . ولعن  
لانسى يتال الى سلام يلى لين . وطبعا لا نسى الى اي شكل  
من اشكال تجسيد التيارات الاجتماعية السياسية الجارية داخل  
البلدان .

ان السلام الذى نلهمه هو احترام حق شعوب البلدان  
الاشتراكية في بنة الجميع الجديد بدون ايسة مصولات من  
التفاج . احترام مطلقا . وهو احترام حق كل دولة وكل شعب  
في تطوره في السيادة والاستقلال . احترام مطلقا .

وان السلام الذى نلهمه هو تكمين الفرصة للشعب الليبنتي  
اللى احرز لفسر تاريخيا في مكافحة العدوان الامبريالى  
لتحقيق امانه الوطنية وهو تكتل اقلية يفرس لتلندا دالفا  
ومقاومة اية محاولة رجعية لاجبار لعزل الوفصح في جنوب  
شرقى اسيا مقاومة لاجبة .

وان السلام الذى نلهمه هو الرار الحقوق الشرعية التي  
لاتنزع للشعوب الحرة والتي هفمت بالعدوان الاسرائيل .

ول ان امة الشرق الاوسط حلا بنة وميتنا .  
وكل هذا هو ما يسمى اليه الاتحاد السوفييتي ببيت وداب  
وان الانتفاضة التي تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل عقب  
بدا عمل مؤتمر السلام في جنيف حول الفصل بين الاتوات لخطوة  
ايجابية ولكنهما مجرد اجراء جزلى شى طابع عسكرى محض  
زد على ذلك انها لانسى بعد سوى واحد من الاطراف الحرةية  
التي شاركت في العمليات الحرةية . ولايجوز طبعا التوقف عند  
هذا .

وعلى مؤتمر جنيف ان يؤدى مهمته الرئيسية : التوصل الى  
تسوية سياسية جذرية واحلال سلم ولعيد في الشرق الاوسط .  
وهذا الهدف لايمكن ان يتال الا بشرط الحساب القوات  
الاسرائيلية من جميع الاراضى الحرةية المحتلة سنة ١٩٦٧ .  
واحرام الحقوق الشرعية للشعب العربى الفلسطينى . وببب  
ان تظل قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط  
تلتلدا تماما وبجميع لصولها وفي الرب موعد . ولقد اسمهم  
الاتحاد السوفييتي وسيهم بفسق لتثبيت في هذه القضية  
الهامة .

وان السلام الذى نلهمه هو التخل عن حل النزاعات والملاقات  
الدولية مهما كانت متشابكة ومعقدة . بالوسائل الحرةية . وهو  
توليد القبول للتعاون التكتالتي المعمر بين البلدان جميعا .  
وبعبارة اخرى لنن نسى الى سلام ولعيد عادل يتجاوب مع  
مصالح كل الشعوب ومع مصالح التقدم الاجتماعي .

لقد قل رجال الثورة في العالم الراسمالى زمتا طويلا يستون  
الذالهم من اقتراحات الاتحاد السوفييتي حول بنة العلاقات بين  
التلالين على مبائى التعالبي السلمى . وكانوا يحاولون سحق  
الدولة الاشتراكية الاولى بواسطة التثفل وفتحا بالحصار  
الاقتصادى والسياسى وكانوا ياملون بتقويض الاتحاد السوفييتي  
في حرب كبيرة . ولكنروا في تقويطنا والبلدان الاشتراكية  
الاخرى بالحرب الباردة معولين على فرض ارادهم علينا من  
طريق سياسة صوالع اللوثة ولكن كل هذه الحمايات بدت  
واحدة . لان الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي العالمى  
يرتد على صا قوّة جارية لاتلار .

واضطر العالم الراسمالى في نهاية المطاف على النظر الى  
الطبيعة كما هي . واضطر الى الاعتراف بتضرر مبالغة النزاع  
التاريخى بين الراسمالية والاشتراكية بوانسقة الحرب . وفي  
هذه الظروف اعتبر ابد قادة البلدان الرجولية لفسال ان  
الارب الى الحكمة الاستجابة لاقترحات الدول الاشتراكية حول  
التعالبى السلمى .

وكانت نتيجة ذلك حصول المظافة طيبة خلال السنوات  
الاخيرة في ملاقات الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية  
الاروى مع لفسرا وجهودها العالمية الاحادية والولايات المتحدة  
وكذلك مع بعض الدول الرجولية الاخرى .

ان السياسة السلمية التي تسلكها الدول الاشتراكية بداب  
ولشاد لآلى لمارا معلومة اكثر فاكتر في اوروپا هذه الفترة  
الهامة لاصال البشرية جمدا . وان كثيرا مما لى يسمى اليه  
بلدانا مع جميع القوى الحية للسلام طيلة ربع لرون . بدا  
ان يمكننا .

والامر الرئيسى حصول الاعتراف الرسمى الواسع بخرصة  
الحديث التي قامت بعد الحرب في اوروپا وباستقلال الدولة  
الامالاية الاشتراكية . جمهورية ألمانيا الديمقراطية . وهذا امر  
هام جدا من اجل منع استهتار النصارى المولودة في اوروپا  
واحكام الوفصح مرة اخرى وبانحصار من اجل توفير الظروف  
للارادة لسلم مستقبلا .

ولكن مفهوم التعالبي السلمى لاينصر في مجرد الاعتراف بان  
الحرب لم تعد ملازمة كوسيلة لحل الملاقات بين الدول ولاسيما  
بين التلالين الاجتماعيين . ويؤداد مثالا في ايامنا هذه  
الايام بخرورة التعاون التشبي والتعمر بين الدول جميعا .  
وليس من الصعب ان لهم لملدا مدت هذه الفكرة جلدورها  
في التربة الاوروپية قبل غيرها . فبنا بالذات تتقابل مباشرة  
القوات المسلحة للتلالين المالبين بفسها مقابل بعض . وفي  
اوروپا بالذات يبدو ببال خاص يحكم الظروف الطبيعية المعقدة  
ان الحرب ستكون حاقلة ما اشد جتربا مع استخدام الوسائل  
العديدة للتالتي .

ان الارار بهذا كله هو الذى وقع في صلب المشروعين  
الهامين جدا في الحياة الدولية لاوروپا المعاصرة واللذين هما  
وليس مبادر الاتحاد السوفييتي وحلفائه في اقلية وارصو  
الدعاية . والصدح بها المؤتمر الاوروپى العام لفسال الامم  
والتعاون ووالى ييب ان يكون قد لمرر لمر مرحلته التكتالتي  
وكذلك المفاوضات التي بدأت في وقت قريب لسياسا حول  
للتبى القوات المسلحة والمصالحة في وسط اوروپا .

وواجب المؤتمر الاوروپى العام تثبيت جو الانفراج السياسى  
في القارة والامكاليات التي يتكشف منها وارساد الاسس المتينة  
للتعاون الطويل الاجل بين الدول الاوروپية في ميدان سياسة  
السلام ولى ميدان الاقتصاد والملم والثقافة . ومهمة المفاوضات  
التي بدأت في فيينا ضمان لمار معلومة لشعوب اوروپا من  
الانفراج . الى تقليل خطر الاصطدامات الحرةية في اوروپا  
وتقليص التفتات على الداع .

وان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى  
المساهمة في هذين المشروعين الهامين تتطلع ببالاض الى ان  
يتكثلا بنتاج تام . والنا لتفتى بشتاق عن حلول بناة صالحة  
لكل الاطراف وعظيمة لقضية السلم والانفراج . ولا حكمة من  
الاولال فيبدو ان هذه القضية لفسها تفتل كل المشركين  
الاخرين في المفاوضات . غير انه يندو واضحا شيئا فشيئا  
ان موافق بعض البلدان تتكشف في واقع الحال عن امور  
مخافة .

ولا يقتصر ذلك على المفاوضات التي ذكرتها وانما يتعداها الى  
لقضايا هامة اخرى . فتحت فزائع مختلفة يسوق من جانب  
البعض حل المسائل التافهة حلا معليا . ولبرز تطلمات  
ومشروطة من الوافح شتى وهي غالبا لخالفا لى ايدا بالقضايا

المحيوت فيها . ويبلغ الامر حد محاولات التثفل المطفوح في

الحياة الداخلية للدول الاخرى . والدعاية الرجعية ببلر الافتراء  
بين حين واخر . ونسعى الى الارة الشكوكا وتضليل الناس  
من اجل تسميح الجو الدولى . ويبيع بعض الساسة السكريين  
والمندبين لالفسهم توجيه الدعوات الى تشديد سياج التسلج

اما في مفاوضات فيينا حول تقليص القوات المسلحة فان بعض  
بلدان حلف التالتي يحاول بوشوح ان يمس في مكان الانتفاضة  
المعادلة المتكافئة اخرى تؤدى عمليا الى تقليل الامكاليات الدفاعية  
للبلدان الاشتراكية من جانبها وحدها .

ان كل هذه فواحر تثير حذرا . وهي سببة التوافق مع  
لجو النهج الانفراج وتوطيد السلام والذى تتلاقى به حكومات  
لكل البلدان .  
فما الذى يمكن قوله بهذا الصدد ؟ اذا كان المقصود من  
هذه الامتال ان تكون وسيلة للتفصح على الاتحاد السوفييتي  
والدول الاشتراكية الاخرى املا بالوصول على مبالغ ما وجبة  
الجانب بفسا فيه فرب يجمدانها ومصالحنا الجارية ... فان  
هذا المسمى خالبا . وييب ان يكون هذا واضحا للجميع  
وان الامر لاكثر جدية اذا ما كان يفتلى وراء ذلك كله في  
ما اكبر وبالذات : الامل بمرحلة لتعالب الملتاح الدول وارجاع  
العالم الى الاوقات سببة الذكى . اوقات الحرب الباردة وشذ  
حرام التعالبى الى السلام .

وما يلفت النظر الى ما من دولة راسمالية ترفع الان  
السلام عن وجهها كصمم للانفراج وتوسيع التعاون السلمى  
وهذا امر معلوم . فان اكار السلام قد لتللت مبيلا جدا في  
وعى الشعوب في وقتنا الحاضر . الا ان القوى البخريمة  
بترسيخ التعالبى السلمى وهي قوى لا يستهان بها . لاتزال  
موجودة وتملك لفرذا مبيتا . فالامبريالية لم تغير بتنا طبيعتها  
العدوانية .

لله احرزت سياسة الانفراج لفاحات غير قليلة . ولكن  
العالم لايزال بعيدا عن الطمأنينة . الا يستمر تكديس واستكمال  
السلح وفي مملكته السلاح النووى . وان خطر هذه الحال  
واضحة للنيان . وفي الوقت لفسه لايمكن لفسمان مستقل  
البشرية وتكامله الا اذا ما ازيل خطر الحرب النووية تماما

والى هذا بالذات تتجه الاقتراحات المرولة جيذا التي لفسها  
الاتحاد السوفييتي الى هيئة الامم المتحدة حول لقضايا نزح  
السلاح وعدم استخدام القوة في الملاقات الدولية وتعزيم  
استخدام الببللج النووي . ولايسعنا سوى البلب في ان يولل  
بعض الدول لايستج بده بتطبيقاتها .  
ولتيمة للمفاوضات السوفييتية الاميركية على مستوى القبة  
في شهر يوليى من السنة الماضية . تمت خطوة كبيرة الى  
الامام في هذه المسألة . واقصد التوزيع سيف السنة الثالثة  
على القالية در الحرب النووية والمعاهدة بين الاتحاد السوفييتي  
والولايات المتحدة الاميركية . ويكمن الاول ان هذه اول بادرة  
لحمل البشارة بالفسال على الحرب النووية . لان الولايات  
المتحدة الاميركية قد تعهدت في واقع الامر بفسم استخدام  
السلاح الذى عزمنا ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه والبلدان  
الاخرى . وان الاتحاد السوفييتي هو الذى تعهد طبعا بفسل ذلك  
ولعن لتفتى بان هذه الانتفاضة لتسجم مع مصالح جميع البلدان  
الاشتراكية وامنا .

وهذه الانتفاضة تتجاوب مع المصالح الجارية لكل الشعوب  
عامة . لان الحرب العالمية التي تستند فيها وسائل التكتل  
الجماعى الضرية لايمكن ان تدمر ببالد على احد .  
ولا جلال في قضية اخرى وهي ان تيسر تعديل الملاقات

السوفييتية الاميركية وهو في بدايته . لى ساعد على بلوغ  
اهداف هامة اخرى لتفتل من اجلها طويلا البلدان الاشتراكية  
وكل من يمز عليه السلام . واقصد اتفاقية باريس حول اهدا  
الحرب في فيناتم والسحاب القوات الاميركية من عتال . كما  
اقصد ايقاف اطلاق النار في الشرق الاوسط وبند المفاوضات  
حول التسوية السلمية لنزاع الشرق الاوسط .

وهكذا يمكن القول ان تحسين الملاقات السوفييتية الاميركية  
الذى بدا لتفع للسلام الشامل . وسنواصل السير على خطنا  
البدلى هذا في الملاقات مع الولايات المتحدة الاميركية  
والصين في اعتبارنا بطبيعة الحال ان يقابلنا الطرف الاخر  
بالمثل .

وعلى العموم يرافق يمكن القول ان السنوات الاخيرة حفلت  
ببدلات ايجابية كثيرة في الحياة الدولية . وحصلية ذلك ان  
تفتت البشرية الصداد . وان قويت الامال بالسلام المستتب  
ولعن لظن ان هذا التيار سيواصل سريانه . وتتعلم البعة  
في جبل ما تم . واقصد الانفراج . امرا لا رجوع عنه . ولايد  
لكل من لفسال لشيب عتيد . واكرر عتيد . تقوضه الدول  
الحية للسلام وكل القوى الحية للسلام .

ان دور الجاهير الشعبية في معالجة مسائل السياسة الدولية  
وفي مملكتها مسائل الحرب والسلام المظلم في وقتنا هذا اكثر  
من اى وقت ملى . فالشعوب تطالب بالسلام الوطني والامن  
المضمون . وقد اكاد ذلك تأكيدا بيليا للمؤتمر العالمى لقوى  
السلام الذى انعقد قبل ثلاثة اشهر والذى اشتركت فيه وفود  
من ١٤٢ بلدا .

ويضى اكثر جلا ان السياسة الخارجية التي يمكنها في  
الظروف الراحة ان تطمع بالنجاح اما هي تلك التي تصلى  
لارادة الشعوب وتبصر عملا عن امل الإنسانية الحية للسلام  
وهذه هي سياسة البلدان الاشتراكية . السياسة الترشيلة  
المتعلصة من الصبايات المفرضة . وييب القول صراحة :  
لكن باتت البشرية اليوم ارب من السلام المستتب ما في اى  
وقت سابق . فان هذا قبل كل شى . لمره الجهود العازمة الدالبة  
من جانب بلدان الاشتراكية .

ايها الصداقات الكوبيون الاقارب .

يبدو ان لنادا وهو لكه رفاق واخوان في النضال من اجل  
القفية العامة يلزمى بان احكمكم ولو بالفتساب عما كيمسه  
بلادنا . وعما يفتى عليه الشعب السوفييتي . وعن المهم التي  
يفسها لشعب عتيه .

النا لندر كل جهودنا وكل همونا وسماينا كما ترفلون .  
للقضية المعلى . قضية بنة المجتمع الشيوعي . وستكون هذه  
اول تجربة عملية لبناء الشيوعية في تاريخ البشرية . وانها  
لهمة جسيمة جليلة ومهمة عسيرة ومعقدة ومهمة ذات مسئولية  
وكلتنا مسكونا لعلها بشكل لا ياس به . فلدينا اقتصاد قوى  
هو اقتصاد الاشتراكية المتقدمة . ولعن لتعيد على اللوة  
الابداعية للكمة في التفرقة الماركسية الليبنية وعلى التجربة  
القفية تجربة بنة الاشتراكية في بلادنا ولعن لتعيد على الوعى  
السياسى والمظافة الرقيقة لدى الشعب السوفييتي وعلى اللود  
القيادى الذى يفسطع الحزب الشيوعى وعلى وحسنة الحزب  
والشعب التي لتلتصم غراها .

ان السنوات الثلاث التي لتت المؤتمر الرابع . والعشرين  
لحزب الشيوعي السوفييتي . وهي السنوات الثلاث الاولى  
من فشتنا الخمسية التاسعة . قد جلبت امورا جديدة لير قليلة  
الى نمو الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي والى التسد القاعدة  
المادية التكتيكية للشيوعية .

واولا من الصناعة . لقد سلكتنا هنا لهما الى اعادة بنة  
الروع الاساسية : بنة نويا . والى استخدام احدث المعدات  
التكنيكية والى زيادة التاجية العمل زيادة كبيرة . ولقد احرزت  
في هذا لفاحات لا يستهان بها . وبوسمى ان القول ان اكبر  
من ٨٠ بالمائة من مجموع زيادة منتجاننا الصناعية يالى الآن  
على وجه التفصيل عن طريق زيادة التاجية العمل . ولعن ماشون  
كما ومن اجل استخدامها بعبارة اكبر ومن اجل تنظيم وفسيل  
العمل بشكل افضل ومن اجل الاقتصاد بالمواد والطاقة .

لقد تم في البلاد خلال السنوات الاخيرة افسح جمعات  
صناعية كبيرة كثيرة مجهزة باحدث الامعدات التكنيكية وذات  
الافعية الكبيرة لاتقتصاد البلاد كلها بل الدول الشقيقة ايضا  
وان سردها كلها هنا امر متحمل واكتفى بذكر ثلاثة منها . فمتنع  
بكال لواء وسطى ١٦٠ ألف سيارة صفيرة في السنة . ومطعة  
كراسيوارسك الكهربائية وهي اكبر المصحات من نوعها في  
العالم وهي واقعة على لمر بيبسى السيبيريى العظيم . وان من  
اهم المنجزات . في الاعوام الاخيرة اكشفناك السوفييتيين  
واستخرجهم كزرا جوليا غليا من النفط والغاز في منطقة كيميم



في شمال غربي سيبيريا . هناك تنشأ المدن والبلدات الجديدة وتعد الى مئات الكيلومترات خطوط السكك الحديدية وطرق السيارات والى الالف الكيلومترات انابيب النفط . وحتى الآن تنتج مثالا في السنة الواحدة كميات من النفط تزيد على ما كانت تنتجه بلادنا كلها في اواسط الخمسينيات .

واول حزبنا اهتماما شاملا بالزراعة في السنوات الاخيرة ويبدو ذلك الى ان الزراعة بالذات كانت قطاعا مختلفا لدينا طيلة سنوات عديدة بحكم جملة من الاسباب .

ومنذ سنة ١٩٦٥ قررنا تنسبا اصوب بين عمل شغيلة الزراعة والجزء الذي يتقاضونه عنه استنادا الى المتوسطة السنوية حول ضرورة التوفيق بين المصالح الشعبية العامة والاهتمام الفردي للمهنيين . فاجدنا ذلك التناسب حذرا افضل على توسيع الانتاج . وبالنتيجة تمت لدينا خلال السنوات الاخيرة لهشة حادة في رفع شغيلة الريف . وهذا بعد ذاته الجواز لاستئناف به لانه يعنى قسما كبيرا من سكان البلاد . وفي الوقت نفسه توقف في الزراعة اموال طائلة من اجل دفع مستوى تجهيزها التكنيكي بصورة حادة وتحسين نوعية الاراضي عن طريق الاستصلاح الواسع وزيادة كميات الاسمدة زيادة كبيرة .

ونوجه الان اهتماما كبيرا الى الجواز واجب هام وهو تخصيص المزارع التعاونية والحكومية الكبيرة ووضع الانتاج لها على اساس يترتب الى أقصى حد من الاساس الصناعي بطبيعته وهذا يمكن وصفه بأنه مفتاح مواصلة تطوير زراعتنا الاشتراكية .

لله انهي السوفيتيون سنة ١٩٧٣ بشكل لا يأس به فريادة المنتجات الصناعية قد تجاوزت كثيرا ما هو مفرد في الصناعة . ولزادتنا انتاجية العمل ايضا باسرع مما لمعت عليه انظمة . وبنيت غلبة وفيرة من الحبوب والفلن والحاصلات الزراعية الاخرى . وتعود دخول السكان الفعلي وتحسن بلا انتاج ظروف حياة المواطنين السوفيت . وان هذا يجعل طبعا رفاه كبيرا . لان العزب يرى في تحسين حياة الشعب المأزى الرئيسى لمجمل نشاطه .

ويستمر تعزيز دفاع الاتحاد السوفيتي على اساس زيادة القوة الاقتصادية عموما . وان حزبنا ودولتنا يتمان بأن يكون لدى الجيش السوفيتي كل ما يلزم لكي يعنى بشكل مضمون ما صنعه الشعب . وان جيشنا مؤلف من الناس متعلمين عميق الاخلاص لوطنهم وللقضية الشيوعية . من الناس وطنيين وامينين وهو لا يعرف النزعة العسكرية والتوسع . ولكنه مستعد في كل يوم وفي كل ساعة للدفاع عن وطنه وعن مكاسب الاشتراكية .

اننا نتطلع الى الدق بطقه ولواصل عملنا بهذا مستلذين الى وقتنا الاقتصادية والملاحية والى ميراث الاقتصاد الاشتراكي المتنامي . والى التعاون مع اخواننا وحلفائنا والى اتجاهات سياستنا الخارجية السلمية .

ان كل ما حدثكم عنه هنا ايها الصداقة الاعزاء . لا يعنى قطعا . ان بناهنا يسير كما يلال . بدون عثرات وعلى غير ما يرام . واننا لانعرف بالصعوبات والثوائف والاضطراب . فلهذا هذا وذلك . فاذا تناولنا الاقتصاد فانه لا يزال قاصرا عن

الحاق بالسرعة المرسومة لزيادة انتاج سلع الاستهلاك الشعبي وليندر ان نجد تفلعا لا مبرر له عن تشليل واستنثار الطاقات الانتاجية الجديدة . وتعمل الطلوع في التنظيم . ولابد لنا لكي نمضي عما فوينا من التلوق على خلة عام ١٩٧٤ بندي كبير . وعدم الاكتفاء بالجزء ما تقتضيه . ولقد ناقشنا كل هذه المسائل باسهاب وبروح عملية في الدورة الاخيرة لاجتماعات اللجنة المركزية لحزبنا ورسمنا السبل نحو تحسين الوضع . ولكن التلطف والثرارات ايا كانت لاتعود بالردود المتألوب اذا لم تكن قريبة الى القادة الشعب ولذا لم يصحب التلصال من اجل تنفيذها امرا حياتيا يهم الملايين والدلايين من العمال واللاحين والمثقلين .

ولهذا فان حزبنا يقوم بكل ما يلزم لكي يشرح للشغيلة بعمق المهام المطلوبة . وتلقى كلمة الحزب لدى الشعب مدى حارا . واليوم تمت البلاد كلها حركة قوية في سبيل تنفيذ خطة السنة الجارية قبل موعدها . وتبرز الجماعات العاملة ما يسمى عندنا بالتلطف المعاقلة الى انها تتعهد بواجبات اضافية وتشر التلصال من اجل التلحاض معاجلة لاغير .

ان ابنه البلدان الاشتراكية المترين يمثل لئين يمثل الشيوعية . يلهون جيدا الالية التورية لمعلمهم . وعندما في كويا ايضا . العاطرة او العاصمة هما اليوم سلاح للتفصال في سبيل الثورة مثل البنشالية او الرشافة بالاس . فكل من من اللولاء وكل ماكنة جديدة وكل قطار من الحبوب او السكر ينتج في بلد اشترائي هو مساهمة فعلية في قضية السلم والاشترائية وفي تقدم المجتمع البشرى .

ايها الصداقة الاعزاء ! اننا نحن الناس السوفيت كننا دائما لتلح الى التلصال مع كويا ودعمها بكل السبل للترنسا الى دين مقس في اعتنا وفي اعتناق الشيوعيين مواطني البلد الاشتراكي . ونحن لننم انكم تقابلوننا بمثل هذا الود الاقوى وانكم هنا في كويا تملقون وتعبون وطن لئين وطن اكثوير . ان اواصر التلصل تماما عن تلك التي الاله عالم راس المال تربطنا فكوبا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ليست موضع استغلال وتوليف رؤوس الاموال . وليست قاطعة استراتيجيية اوما يسوونه بجمال التلوا . فان صداقتنا وفرايتنا انعكاس للطبيعة الاشتراكية وهي طبيعة بلدينا وتجسد حي للجانبي العليا مبادئ الاممية الاشتراكية .

لقد صار الملايين من الناس اليوم خالتي الصداقة السوفيتية الكوية ومنهم العمال والفنيون والمهندسون في المؤسسات السوفيتية التي تصنع لكوبا المكان والعاصمات والبلدات الاخرى . ومنهم شغيلة حتى تصب السكر الذين يملقون ان جزءا من السكر الذي يتقوله يصل الى المواطنين السوفيت ومنهم القبراء السوفيت العاملون في كويا والفلتين والفتيات الكوبيون الذين يفسلون بلادنا للدراسة . ومنهم المعلماء ورجال الثقافة والفن السوفيت والكوبيون وكل الذين يشاركون في تبادل قيم الثقافة بين شعبينا على نحو نشيط بل ان قضية الصداقة السوفيتية الكوية وقضية الصداقة الكوية السوفيتية باتت قريبة وغالية على قلب كل انسان سوفييتي وايضا كما نحن والقول على قلب كل انسان كوبي .

ان التعاون السوفيتي الكوبي يشمل اليوم شتى مجالات الحياة . فهو ينتشر على التحدين والطاقة وعلى الزراعة والاسطول الصيد وعلى الابحاث العلمية والفن . وهو يرتفع من الاشكال الايسر كالتجارة حتى اشاعة التماولية في الانتاج وتنسيق خطط النتيجة الاقتصادية .

وان الصلات السوفيتية الكوية تبني الان على اساس طويل الاجل . وهذا يفسل عليها الاستقرار ويتبع حل مهام ذات طلاق واسع . وغير مثال من هذه الناحية الانشطة الاقتصادية التي تم التوفيق عليها خلال زيارة الفريق فيدل كاسترو الاخيرة الى موسكو .

ومعروف ان الاتحاد السوفيتي يقدم لكوبا معونة في تلوير ذفانها ونحن نعرف جيدا كما يعرف الاخرون على ما اعتقد ان الصلاح السوفيتي في يد الكوبيين ليس سلاحا للهيوم على اى كان وليس وسيلة لتأخير الوضع الدول . وانما هو يقدم اللطية المشروعة لقضية حماية مكاسب بلديكم الثورة ولقضية السلم والسكينة .

اننا نلقد عاليا الاهتمام الذي تعبزه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي لمسائل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ولعل ان هذه القضية يعكس باسرها عليها باستمرار الرفاق فيدل كاسترو واسفالدو دورتيكوس وراول كاسترو وغيرهم من القادة الكوبيين ويؤكد ان الاول لكم ايها الرفاق اننا نحن ايضا لول من جالبنا اهمية من الدرجة الاولى لترسيخ الصلات السوفيتية الكوية . فانها دائما موضع غناية دائمة من جانب المكتب السياسي للجنة المركزية لحزبنا ومن جانب الحكومة السوفيتية .

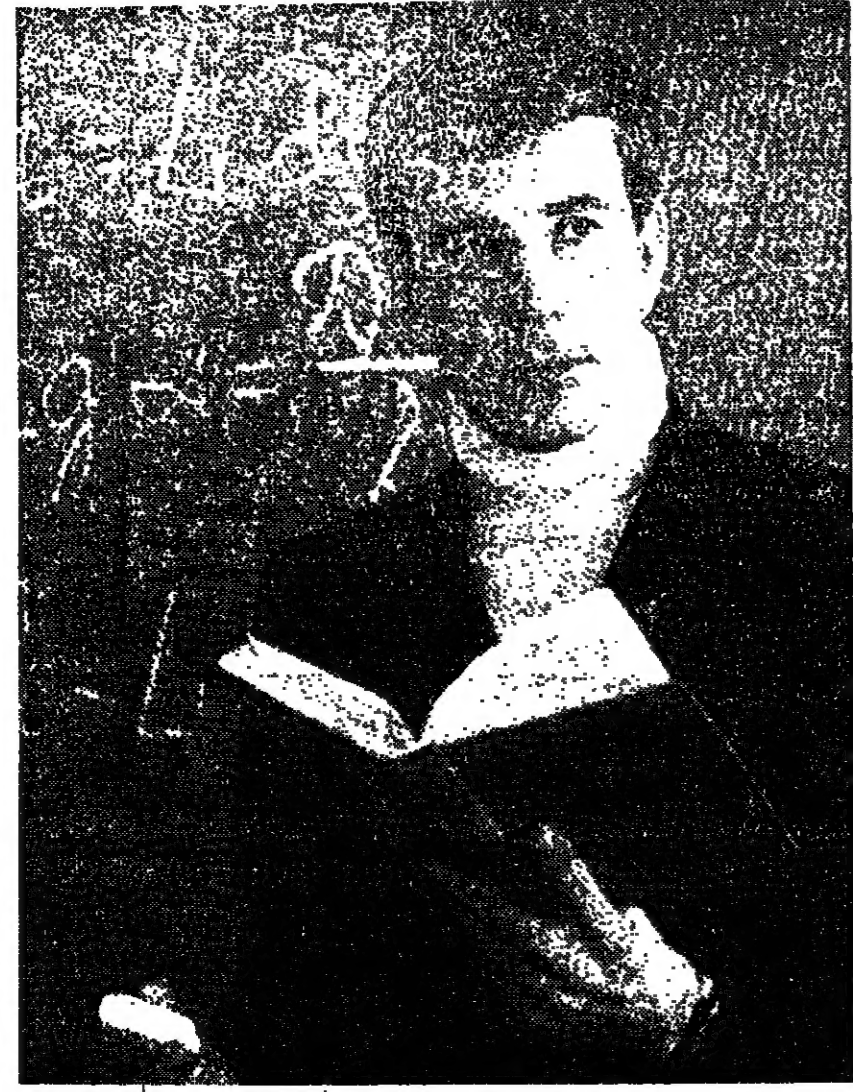
لقد بدأت اسم كما تعرفون مباحثاتنا مع فيدل كاسترو والرفاق الكوبيين الاخرين واستمرت اليوم وان هذه المباحثات تتيج لنا فرصة طيبة لتبادل المعلومات والتجربة مرة اخرى وللمناقشة مشاكال هامة كثيرة وان لقلنا الجديد تصل كما هو دائما بالمرحاة واللفة والتفاهم التمام . والى لعل يان . يارفاق ! من ان المباحثات الجارية الى جانب نتائج زيارة فيدل كاسترو الى الاتحاد السوفيتي تنسم بدرجة جديدة من التعاون السوفيتي الكوبي .

ايها الرفاق ! ان التلخال الواسع الذي يلفقه الصلات السوفيتية الكوية يسمح بالقول بان جبرا عريضا حينا امينا يقوم الان بين الاتحاد السوفيتي وكوبا فوق الاطلاق الجديلة الامتدودة . وتجرى الحركة عليه بلا توقف وبالتظام . اله يارفاق جسر السلم والصداقة والاخا .

ايها الصداقة الاعزاء ! اود في التلخال ان اشكركم جميعا مرة اخرى اصالة عن للى وليابة عن رفاهي على الكرم والطفاوة والترحاب وعلى الكم تلتحون للويمك بهذا السداد لاصدا . من بلاد السوفيت . لتتزل وتزدهر الصداقة السوفيتية الكوية !

المجد للشعب الكوبي الباسل ولطليته الكلاجية الحزب الشيوعي الكوبي ! عاش السلم والشيوعية ! فيلا كويا !

## لكي تبقى موسكو متألقة



يشرح كل قسم من الاقسام الاخرية على قالا مساحة تتراوح ما بين ٥٠٠-٧٠٠ متر مربع . يدرس المملون في تلك الاقسام قالا حركة وسائل النقل وراقبون حالة اموار ويجدون نظام عمليات التنظيف يعمل مركز البكتة بناء على توصياتهم ياتون التلزمة من معدات التنظيف . ييشن العاملين يعمل في موسكو خلال فصل الصيف ١٢ مرة متخللة كل يوم يقوم بعضهم بطلق الجزء المطروح من التربة لملات ويلقون بعضها الاخر برش سعة . ويتضاف عدد عربات التنظيف العاملة في الشوارع خلال فصل الشتاء ووقت تساقط الثلوج على وجه الخصوص: تصل ٢٥٠٠ عربة للاية في لال الثلوج . يتراوح حجم طبقة الثلوج التي تتساقط على موسكو سنويا ما بين ١٢٠-١٥٠ سميتي ولها يتم كل عام لقل ما بين ٣٠-٣٥ مليون متر مكعب من الثلوج من جزء المدينة المطروح الى الاماكن الخلوية والى لفرى موسكو وياوزا ويتم اعتماد اكثر من ١٣ مليون روبل سنويا من ميزانية مجلس مدينة موسكو لهذا الغرض . جمع الثلوج تقوم ادارات الاحياء السكنية بتنظيف الارصفة من الثلوج كما تقوم تلك الادارات

تعد ميكنة اعمال التنظيف في المنازل السكنية من بين المسائل الهامة الخاصة بالحفاظ على مستوى النظافة في المدينة وقد تكونت منذ سنوات قليلة طبقت في امد الاحياء السكنية الصغيرة التابعة لى الكوبر في العاصمة نمية شغلتة في التنظيف الميكس لانية المنازل وللطرق المزصلة بين الاحياء السكنية وتقوم هذه الهيئة باداء عملها في ٤٥٠ الف متر مربع . وكانت تجربة ناجحة جرى قميصها . فلتل في المدينة حاليا اكثر من ٣٠٠ هيئة لمعالجة مزودة ١٢٩٧ عربة مختلفة الانواع . وتقوم احدى احدى ورش ميكنة حوسبييلرومكة بقميص عربات جديدة لافراس التنظيف واجهزة ميكنة اخرى لهذا الغرض ايضا . وقامت هذه الورشة بقميص الات ذاتية الحركة للكنس وقد تم تصليح آلة لفرية لتنظيف السلاسل وتمتد الآلة مزودة بمعدات لتسلي الجدران والارض والتوالد ايضا من الجانبين الداخل والخارج . وملا امر على جانب كبير منن الاممية خصوصا بالنسبة للمنازل المتقدمة الطرايق .



في يولاء موسكو

## حياة العاصمة

ستاسوف . والتت فورولسيا ووزارة الثقافة السوفيتية كلمة عنه .

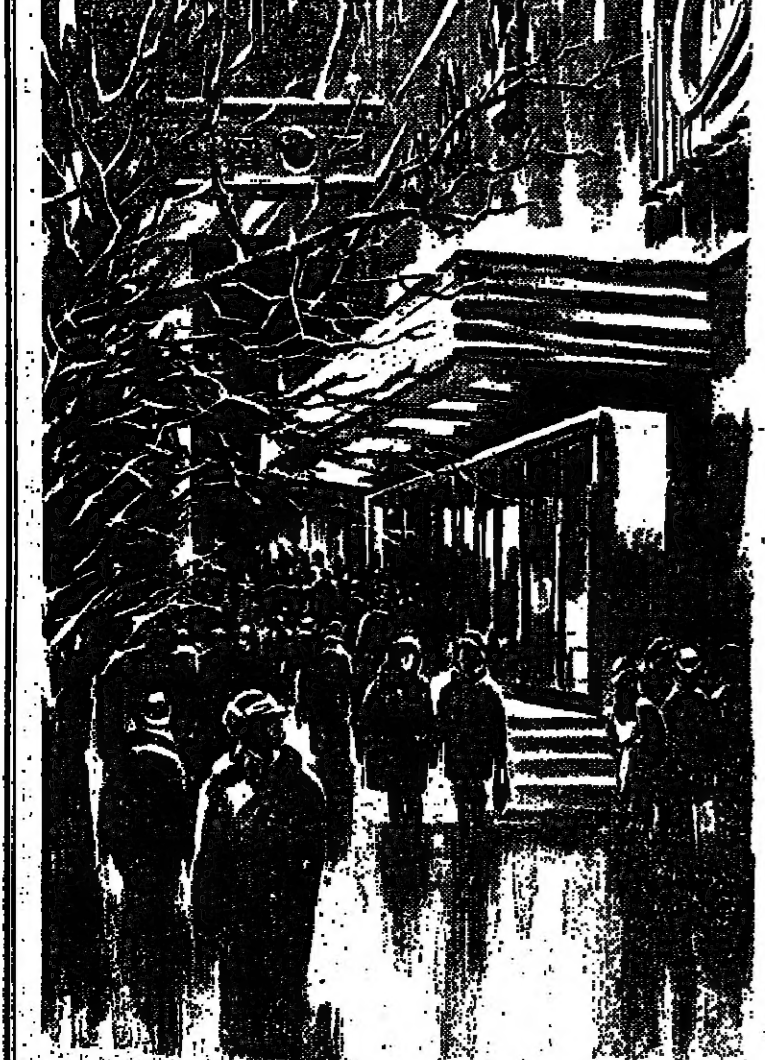
ركب فوق ميدان كولغوزايا جهاز تليديزوني يمكن من مراقبة حركة المواصات والشملة . وبواسطته يستطيع شرط المرور مراقبة السام كبيرة من الشوارع المجاورة . ويتركب مثل هذه الاجهزة في وقت قريب في بعض الميادين الاخرى بالعاصمة .

بدأ في موسكو شهر الجيش بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين للجيش السوفيتي والاسطول البحري العربي . ويقيم برنامج الشهر مياديات رياضية وعسكرية ولقادات مع محاربى الجيش والاسطول القدامى واباطال الاتحاد السوفيتي . وكذلك رحلات الى الاماكن المرتبطة بالثورة وكلاح الشعب السوفيتي . ضد اعدائه .

تقام الان في قصر المؤتمرات بالكريلين حفلات للنانسي لينينغراد ونصم البرنامج الموسيقي بمنوان الاغانى التي ولدت في لينينغراد للذكرى الخمسين لاطلاق اسم لئين على المدينة والذكرى الثلاثين لتحريرها من الحصار الناض . ويشارك في الحفلات الملحنون المشهورون سولوفيو-سيندى الحاز على جوائز لئين وبيرتوف الحزاز على جائزة الدولة . روكور وبويلاكوف وميتريف .

التتج في مكتبة التلخريف بروسيا الاتحادية معرض بمناسبة الذكرى الخامسة والشرين لمجلس التعاون الاقتصادي . يعرض فيه ١٥٠ كتابا ومجلة .

اقيم في دار الملحنين اول حلة من سلسلة الحفلات التي تقام بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الخامس للملحنين السوفيت وقد وضع برنامج الحلة تحت شعار موسيقى الجمهوريات الاتحادية .



معرض صاليراء في موسكو



لاقت المنطقة الجاورة لبحيرة بايكال من ناحية تنوع مياهها المعدنية من ناحية التأثيرات الجيولوجية لتلك المناطق في القوقاز والكارابات وعن مناطق جبال الالب الاورديه . فلي هذه المنطقة جميع انواع المياه العلاجية تقريبا وقد تم اكتشاف اكثر من ٣٠٠ ينوع للمياه المعدنية .

وكان بعض تلك الينابيع معروفا منذ مدة بعيدة قد تم اقصاء مصحات ومستشفيات للعلاج بالياء من حولها بينما تم اكتشاف للمعالج الاخرى منذ فترة قصيرة هذا وسيتيم اجراء ابحاث اضافية خاصة لي مياهها .

هذا وقد واقتصر العلماء توسيع شبكة

المنتجات والمستشفيات وهناك أتراب لائفة منتقلة صبية خاصة في تلك الناحية .

يجري حاليا الشفاء مينا بى جديد لى المنطقة الساحلية من شرق البلاد على المحيط الهادى وقد تم بالفعل تسليم أول مرسى شحن لتوزيع الأغذية من مراسمها على مستوى رفيع من الصحة لتخليصها كل مرسى وقد جلبت المياه والشراب يخط السكان العديدة الذى يجرى .

وستتولى امام بلادنا بعد التتاج المينا ، والغري اكمالية تصدير الاخشاب والقم والمواد الخراي والفا ، والبضائع الأخرى .

وستكون مراسى البحر الجديده على يد من المينى بحيث يمكنها استقبال السفن التى تصل قوتها الى ١٥٠ ألف طن .

ويجرى حاليها مينا على جابل المينا الشرقى ليصل تعداد سكانها الى ٦٠ ألف لسمسة سيتم تزويدها بالوسائل الثقالية والميشية من سيتم الشفاء منتقلة صبية خاصة بـ

مينا .

[illegible]

أوديسا - ليبنفراود التي يقدّر طول أبنائها  
٨٧٠ كيلومترًا بينما يقدّر طول السكك  
المتحدة بين طريق القطار الجديد من  
١٦٧٧ كيلومترًا إلى ما يقابل نصف المسافة  
التي تقريبا. هذا مع العلم بأن الطريق الجديد  
كان أصغر وأقل تكلفة.

وقد تم إنشاء نوع جديد من السكك  
المتحدة - المهر-الجهر- ساعد ذلك في  
توفير الملاحة بدرجة كبيرة . ولدت  
السفن في عام ١٩٧٢ بنحو ٢٢٧٠ ميلًا  
في ١٥٠ ميلًا بحريًا أدينيا كما اقترحت  
فيها من بلدان أوروبا والشرق الأوسط  
والبحر.

وبجانب حاليا شقق قنات المهرس  
المقرر قبل بقاء له يشهدوا إلى  
رومين عن طريق قنات كاما والوقا  
المتحدة - المشروع إنشاء الطريق الدولي الجديد  
- يشهدوا عن طريق القطار الذي يقدّر  
الوقا - الدورات لأغراض التي طولها ٢٢  
١٦٧٧ كيلومترًا ويستعمل استخدام هذه  
الطرق الجديدة.

الواد من هذه الضادات التي تتشكل امكانيات  
للإدخال للسوداد امام الأمراض الحسية .  
... قد يحدث في بلدانا معاهد كبرى وعامل  
في إنتاجها ، ويحدثنا الكسندر سالييتسكي  
مدير معهد بوهو والبرسات ضفادات الحيوية  
المصنوع بواسطة التوليدات قائلا :  
يوجد في المعهد معرض للواد الضفادة  
الحويوات عرضت فيه مواد ذات أهمية واسعة  
مثل (تيسر)الكولين ، اوكسي تيرامتكولين  
والعديد من هذه المواد التي هي  
في الإنتاج اراضى معينة ، اذا ما وضعنا  
في الاعتبار إنتاج جديدة مع الواد معين  
اللات الحسية الالكترونية الحديثة فاننا نستطيع

الضادة للجيرة من الجيل الثاني، ومن المعلوم لدينا أية ثورة تقتضيها المواد الضادة للجيرات في ظل النظرى والتطبيق، ومن الصعب الآن ان تجد انسانا لم يعلما ولو مرة في حياته ان هذه المضادات كرسية للنقصان او الوقاية من الراضات المختلفة، الا ان العلماء اكتشفوا ان هذا قسم من الرضى لايتاثرون باستعمال بعض هذه المضاد وكما يقول الاخصائون فان الميكروبات في اجسام المجموعه من الرضى لا تؤثر فيها صداد المضاد، ولما ينتج تفكير العلماء لنو ايجاد مضاد جديدة مضادة للجيرات تكون قادرة على اخضاع مقاومة هذه الميكروبات، ويستمر في هذا المجال البحث التقليدي عن المواد الطبيعية الا ان الجهود الاساسية تتركز في ايجاد ما يسمى بنصف المركبات والهولالت الحيوية، وعلى الاخص البوليمر كيميائى معقد لاسان استخدام الفسلفين الشهير- بتركيب الاتحادات السى لاتختلف بخصائصها السائلة فحسب ولما ويفضل

عامة لخصائص حيوية الكثر قية ، هكذا لم  
تركيب الانسولين والاكاستامين اللذين  
ارسلوا لانتاجها صناعيا . ويسهون المعهد قريبا  
المعمل في استصدار الكريستالين  
والدولكوستامين .  
ان امكانيات تركيب المواد اللصقة للحيوية  
كانت اولى الحقيقة في محدودة . ولكن ينبغي  
الان ننس ان طريقة انتاج مضاد حيوي جديد ،  
من طائفة المعمل الى آلات الصانع امر معقد  
وشاكا . ولذا بما يتطلب سنوات عديدة .  
وترتبط باليات باحث في الطبيعة عن  
التحريرات التي تنتج ذات المضادة للحيويات  
في مصر بامكان ذات تخصصات كيميائية  
وكيما-تكنولوجيا محددة . وبمقتضى الدواء  
الجديد يتي الحقا لعل حينما يستك الفسفيات  
اساسية امام غيره من الادوية الاخرى .  
ان هذه الادوية سلاح جبار في ايدي الاطباء  
وتوسع مستورون في مبرهم على الامراض ،  
وتوسع في الجيل الثاني جهة الهجوم هذه الى  
درجة اكبر .

يشرف على الالتقاء في لينينغراد بنسبة  
الجليد الدلية الجديدة «ارتيكيا» وبيل  
١٤٠ مترا كما سيعادل عرضها أكثر  
وتترا - وبفضل المحرك الذي تستطيع  
ة أن تبقى في عرض البحر مدة غير محدودة  
الالتقاء إلى الموانئ، والتوصّل إلى مناط  
المستعمل دخولها سابقا .

\* يشرف على الإنشاء، في لينينغراد بنسابة  
عظمة الجبل الدية الجديدة «ارتكتيك» وبلغ  
طولها ١٤٠ مترا كما سيعادل عرضها أكثر من  
٣٠ مترا - وبفضل المحرك الذي تستطيع هذه  
البانورة ان تبقى في عرض عدة غير محدودة  
دون الإنشاء، الى المواني، والتوصيل الى مناطق  
كأن المستعمل دخلها سابقا .

\* صنع في المعهد البوليتكنيكي في يريفان  
عاصمة أرمينيا جهاز ليزر لقياس البعد لمسافة  
ثلاثمائة كيلومترات - وبواسطة هذا الجهاز  
يستطيع خبراء مسح الأرض رسم خطوط  
للطرق في أكثر المناطق تعقدا في التضاريس .

✽ عين علما، معهد الجيولوجيا لآدابية العلوم  
وأوكرايا امكن البحار التي كانت في اراضي  
الجمهورية، منذ ألفوف السنين . كما يتينا حدودا  
وأصاها ونسبة الملح فيها وحتى حرارة مياهها  
وذلك بفضل دراسة الباقيا المتجدة لصلاح،  
البيضة التي كانت تعيش في تلك البحار البائدة  
والأقالا من معرفة ظروف حياة تلك الحيوانات  
البحرية البسيطة اعاد العلما، صورة للظروف  
الغوائية والجغرافية في عاها السالوبين  
والأولوبين ؛ وتبين ان البحار كانت خلال ذلك  
تلقى اوكرايا الحالية عدة مرات ،

❖ أصبحت العثة السوفييتية الأمريكية "بيرينغ" قسما من جهاز الخدمة الكولونية اليومية في مناطق القطب الشمال . لقد غيبت تلك البعثة في فبراير-مارس الماعنيين في بحر بيرينغ وكان من اهدافها جمع المعلومات عن الوليد وحركته والارصاد الجوية في المنطقة . وقد اشتركت في البعثة طائرات-مختبران سوفييتية وامريكية ومخططة جليلد لاسنولل البحرى العربى السوفييتى وباترسة سوفييتية الارصاد الجوية والقرع الصفايحى الامريكى هيلموس-٥٥ ولريق من الطائرات الامريكىة العاملة في مناطق القطب الشمال .

❁ وقع زلزال بقوة تبايع ١٠ درجات على مقياس  
عاصمة كازاخستان لم يعرف عنه احد غير عدد  
قليل من الخبراء . ولم يخرج تأثير ذلك الزلزال  
عن حدود مساحة منبسطة لكثرة القدم الملقدة جرت  
في تلك الساحة بحرية جز، من البناية الجديدة  
التصميم المبتدئة من قطع جازمة تمت بواسطة  
لوحة خاصة صممها المعهد الكاواشي للبناء  
الصناعي .

وذلك اللوحة من أكبر اللوحات التيجيرية المستوعبة في بلادنا - فبواسطتها عرض العلماء بنهاية المسكن لوزال بتسعة درجات التيجيرية والتيجيرين وجعلت البناية ذلك التيجير بنبيل جيد في أحدث العلماء لوزال بلغت ثلثه ١٠٠ درجات استمر بالتيجيرين ونصف التالية - وحتى ذلك الزوال لم يستطع تدمير البناية .

من الكتل الجامدة حيث: تتألف كل كتلة من غرفة واحدة في المنطقة التي تهدمها الزلازل التي تبلغ قوتها 9 درجات .

\* ابهرت سفينة لويده من نوع «كاثامران» في  
 بحر البلطيق، لتتربصا في عرض البحر . وهي  
 هياكله من سفينة ذات هيكلين لصيد السمك  
 تتميز بصفتها تفصلها افضل من السفينة العادية  
 لصيد السمك .  
 تظهرها : عرض للغايب ولها قوة عالية على  
 العنصر ، وبمختار الى المؤخرة ارضي شبكة الصيد  
 الى الجوانب وانماها تنه



«حقق رجال العلم والعلوم السوفيت نجاحات جديدة في العمل المبدع قادروا الشعب السوفييتي بدماء عاليا . وتساهم إنجازات العلم في تحسين الإنتاج وزيادة فعاليته ولحدث تغيرات في تنظيره التكنولوجية وتكشف طرقا والمكائبات جديدة للعلماء للتكنولوجيا» . (من لقاء اللجنة المركزية حزب الشيوعي السوفيتي الـ الحزب والشعب السوفيتي) .

«حق رجال العلم والعمل، والسياسة لاجابات جديدة في العمل المبدع قدمها الشعب السوفيتيسي  
ببروا عاليا . وتسام إنجازات العلم في تحسين الإنتاج وزيادة فعاليتها وقاعدت تغيرات في تنظيمه  
وتكتيفه وتكتيفه طرأ واكتايل جديدة للعلمي التكنولوجي . (من لد، اللجنة المركزية  
الحزب الشيوعي السوفيتي في الازمة الجديدة السوفيتي).

دوليا القيصريسة حلياه علمية قسوية  
براطورية جيب ان تركز لدى كل دولة كبيرة  
مطابق علمائها الذين اهل الاستقلال ثروات  
اد من اجل تطوير الاقتصاد تخلصت  
بالا الاموال الكافية بل زوارمها  
مقدمة . فغيرت ثروة الرقعة القليلة  
منع تغيرا جليسا ، وخالفت كل القرون  
التي ميزت المؤسسات العلمية فاصاح  
بفتح واستعمال الاكتشافات العلمية في نطاق  
مع والتشجيع عن موارد البلاد وتطوير الابتاع  
منافس الوطن . واعتقد ان هذا من الرخوة بين  
العلم ودولة العلم .

الى المدينة المذكورة في

[illegible]

الى يمكن على اساسها ايجاد تكنولوجيا جديدة ،  
وتصميم ماكينات جديدة يحتاج اليها الاقتصاد  
ومن ههنا مكتب التصميم يسى صنع نموذج لهذه  
والهمنسين ومنظمى العلم والاتلاجه  
الذاتى



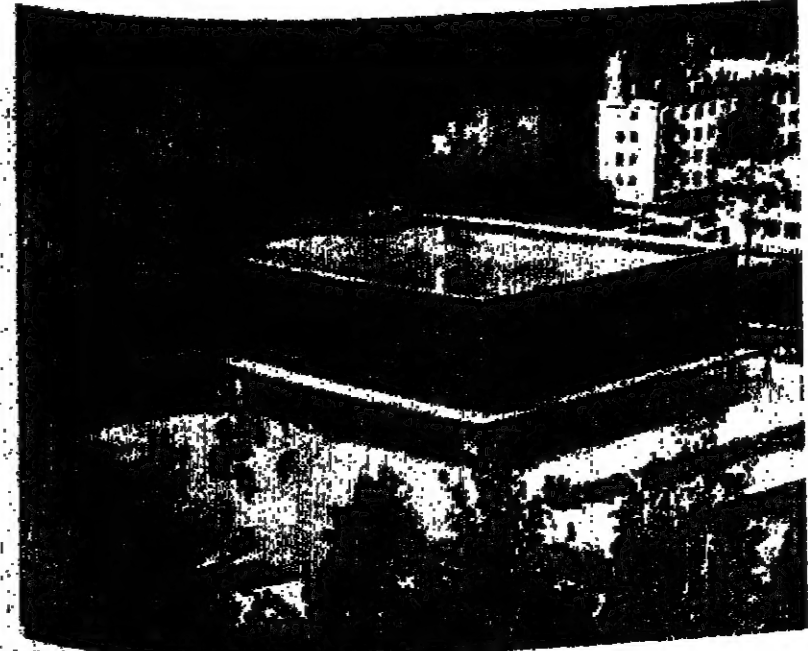
أما فيش في الوقت الذي أصبح من الصعب  
أحيانا متابعة تطور فرع من فروع العلم ،  
من جهة ومن جهة أخرى هناك مسائل عديدة  
لا يمكن حلها إلا بجهود الخبراء في مختلف  
المجالات . وتتل هذه القضية خلال عشرين عاما  
تتطلب التعاون بين العلماء على اختلاف  
مناهجهم . فليقبل ذلك له كتمثلت في ثغرة  
من الزمن تجامعت كبيرة في استغلال  
الوقت والقدرة وفكر العلماء .

أما صفه للتقدم العلمي التكنيكي المعاصر  
فيعبر طابع الاتصال بين العلم والتكنيكي  
تزايدت . تربية العلم لاحتياجات تطور  
ومستواه ، والاتجاه المادي . وتطور  
الجديد كان من الضروري دراسة المبادئ  
والأسس . وسياكها دراسة واسعة . أما  
تحت تكتيك القدرة وشبه الوصلات لايجرت  
التحليلية في السمود بها إلى ارتفاع  
النظير . وبذلك من ضرورة مسائل

[illegible]

مروفت ان الخالصة اي لوليد

من المعروف ان الخافضة اي لوليد  
الحرارة والبرودة انما هي اساس  
للتكثير . وسأجدها تطورها الآن



بلدة الاكاديميين

عالميتين وهما كمية محدودة من موارد الوقود في العالم ، وتلويث البيئة المحيطة . وفي نفس الوقت لم نتمكن من إيجاد موردين غير محدوين للإنتاج الطاقية وهما عادة البترول في المحيط العالمي والحرارة الكامنة في باطن الأرض .

ويواجه معهد البتريزة بالشركة مشاكل الحاد  
الكثافة في يابن الأرض بشكل مثير . وبهذه  
الطريقة العلمية التي، في كاستامانكا مجمع يستغل  
الأرض بتناوب الساخن المتدفقة في سباطن  
الطاقة لتدفق المؤسسات الانتاجية والصناعية  
والزراعة الزجاجية الكبيرة وتوليد الطاقة في محطة  
كهرومائية تجريبية .

وتتعاون مع معهد استئراج المحدث لسي  
البنيتاراد وغيره من المؤسسات لوضع مباديء  
بجسدة استئراج الحرارة من افعال الأرض  
واستغلالها .

وهذا الجنب كامل آخر للقوة العليا  
التكثيرية في ليزياء الجارة وهو دواسية  
اساليب توليد البلازما واستغلالها . والبلازما  
هيارة من مادة تملك حرارتها عشرات الاف من  
الستوراد . تبلغ البلازما ذات الارتفاع (منخفضة)  
ومليون درجة مئوية (بلازما ساخنة) . والاخرية  
في صفها لطاقة الذرة في المستطيل . اما  
البلازما ذات الجارة المنخفضة لتصبح الان اداة  
جارية في الصناعة . اذ تستعمل كامل وليس  
في عملية جديدة لصهر المعادن من لافزاتها  
مباشرة والتاج مسروق المعادن الثقيلة ومواد  
الكريد والتبريد وعدد من المواد ذات الصفات  
الجينة سابقا . ولكن هناك اثار واسعة للآلية  
استعمال البلازما في مجال استخراج المواد  
النفسية من لآليات الانتاج والانشاء حلوة  
تكنولوجيا لانتاج تمنع كموث البيئة المحيطة .  
وتستعمل عمليات البليزما ذات الديديات  
العالية والوق العالمة . وبغيرها كموث للبلازما  
ذات الجارة المنخفضة .

الرئيسية الجارية في مقاطعات البلازما غير واضحة كما لم تكن عند العلماء في فترة واحدة من أساليب تصميم مثل هذه الأجهزة . وبفضل الابتكارات والتجارب النظرية والتطبيقية الناجمة استطاع العلماء وضع أسس علمية لصنع المقاطعات التي تولد البلازما ذات طوائف الطاقة المنخفضة ولتقلل مقاطعات خاصة ذات قدرة احتياطية كبيرة في التصل إلى مؤسسات صناعية لتطبيق بعض عمليات الصهر والتفاعلات الكيميائية البلازمية: أن أحجام مقاطعات البلازما الصغيرة وعدم فقدان الحرارة فيها والسرعة الزلزالية لحركة البنية فيها يمكن من بناء مؤسسات ذات إنتاجية عالية وإتاحة عمليات التكنوية فيها . لقد اكتشف علم الروايات التي تتطور بسرعة ملمعة في الأعوام القديرين الأخيرة : التأسيس الفيزيائي والتكاملية لطواحي الروايات وتفتحنت ذلك امكانيات جديدة مبدئية لإدارة روايات الاحياء لذلك التفتحتم بأن. لعمل إلهاءات إصطناعية جديدة من الجراثيم والنباتات والحيوانات ذات السمات الروايات الهامة جدا من حيث التطبيق .

ولد وعاشت في معهد الوراثة والسيولوجيا  
(علم الخلايا) التابع للقسم الجيني في  
الأكاديمية العلوم ، طرق جديدة لإدارة الوراثة .  
كما أجرى أبحاث علمية نظرية وأسست الأساس  
لتسجيل طواهر الوراثة وإيجاد طرق للتأثير

لقد أصبح التصف الثاني من القرن العشرين  
الباهرة في هذين المجالين امرا ممكنا بفضل النتائج  
يكون العلماء في معهد الجيكاكليك النظري والتطبيقي  
السوفيتي يابضات علمية في مجال ديناميك اللهب  
بطيئة من المادة وغيرها من قضايا الايروديناميك

وقد حصلنا على نتائج ذات أهمية كبيرة من حيث التطبيق ، نيتاجل الانعاش في خلايا النبات التي تحلل الزايرا الوردية ، اتقنت صنف جديد في الحصول من القمح الرئيس بزرق لسي وسبيريجيا . وادى تفصيل الورد الوردية الى زيادة سلامة سكان النباتات والنعاش طوله ، الام الذي يصممه للزواج والامطار . وبماذ الزامع بزرق هذا الصنف من القمح الذي يسمى «نوفوسبيريجيا-٣٧» في حقل غربي سمي .

وقد غير العلماء الخلايا الزرّائية نصف من الجراثيم-من تولّد كميات كبيرة من الاندولوكينوز "بالعادة الخمرة التي اصبحت كبيرة للغاية في الصناعة الطبية ، وتلعب الاق اوسع بفضل اعاليتها تركيب خلايا (تتسبب في تحلل الزايا الزرّائية وانحلالها في جهاز الوراثة ، وقد ميسر هذا العمل من الجلبس بالفضلة الزرّائية وري الة في استحضارها القيام بانكشافات "تضيق لغزنا" بخلويّا مبنيّ فوق الصنعة والزّراعة والغلب ، ويؤمّن التقسيم المنبهيّ الاكاديمية الملمود في الاصلح السوفييتيّ بهذه الامصال بالتناوب مع العلماء الاكاديميّه

و قد جعلت الجامعة الأثرى قبل ما يهابه  
 الكيمياء الحديثة الطنونة والإستراتيجية  
 والتفكير الألكترونى وكيفية أن تتألف بأداة فى  
 جهاز الحاسبة والتفكير  
 وأما جانب مركز الأكاديمية فى تونس فيؤسسه  
 تطور كثير من الأمور الجامعة الجملة فنى  
 سيبقى. ولما قلعتنا روعنا فى إرتكس  
 بين حتى عهد الثلاثة مركز جامعة لجان  
 كبيرة. وقد حصلت على نتائج مبالغة المؤسسات  
 العلمية. فى إرتكس وكيفية  
 أعاد وقت غير بين فى الأكاديمية فى تونس  
 حيث يعمل لرب من العلماء التوفيق  
 فاعية كبرى فى التوفيق  
 إن الإيحاء العلمية التى يقوم بها علماء القسم

الطيران والملاحة الكوكبية . وصارت المنجزات  
الكبرى المحققة في تطوير الايروديناميك .  
بالقسم السيبري لأكاديمية العلوم في الاتحاد  
ويترسون لفاعل الانواع الهوائية في اصطدامها  
مع التعلق بسرعة تزيد عن سرعة الصوت .

السيبري هي جزء من العمل الكبير الموجب إلى  
تقود العلم إلى ثورة عظيمة ماضية . فتقود إلى  
بلاذ من سنة إلى أخرى لعلمية لعلمية  
أصلية وتوسع أكل فأكبر الأبحاث الأساسية  
في أكل مجالات العمل العلمي التكنيكية العلمية  
وذلك بتقود علم علم في هذا الطريق .  
ويمكن أن تقود كثيرا من التعاون بين علماء  
مختلف البلدان الذين يرمون إلى لغاتهم . فقد  
تقود إلى الأثرية الأثرية لعلمية لعلمية  
مختلف البلدان يصلون إلى التقنيات الكبيرة  
في توليد البشرية . وكانت دولنا منظمة  
العلمية الجارية إلى قديمة من هذا النوع والعمل  
أكثر الجدة الدولية لكافة لتقود البواء والأبواب  
والبحر والبر والبحر والمحيطات . وتوسع في سنة  
إلى أخرى أبحاث مشتركة في مجال الطاقة  
في ذلك طاقة القوة . واستثمرت العلماء  
ويتميز إتمام العمل بين علماء البلدان  
الإشراعية إتمام مجلس التعاون الاقتصادي .

أذ العلم التقني في اللغة الطبيعية العالية  
يمكن أن يستعمل. وسال تطويعه ومواد  
وقد تكونت نتيجة ديفة تربية في حيث نتائجها  
التكنيكية والاقتصاد على آخر ما توصل اليه  
العلم والتكنولوجيا في البلاد وفي الخارج .  
وساعد على تحسين نوعية المنتجات في مجرة  
فروع التصنيع. وبلغ المستوى التكنيكي للاجهزة  
التكنولوجية وتزايد. وتجهيز المكينات والمعدات  
والاقل وسرعة تصنيع التكنيك الحال . وبفضل  
العلم المتسارع التكنولوجي والعمل وتزايد مداخل  
العلماء وتلقا لالة الاتان

إن مساعدة غيرات الشعب الجادة والروحية  
والمتسامحة في زيادة رفاه السوفييت وسعادة  
الحزب على تحقيق خطط البناء الاقتصادي والثقافي  
وتحقيق وتعميق فكرة البناء على الدفاع عن نفسها،  
هذه هي الأهداف الدائمة للعلم السوفيتي.  
والآن نحن العلماء السوفييت سنسلك كل جهودنا  
لتحقيق إنجازات جديدة كبيرة في كافة الاتجاهات  
العلم الرئيسية بما فيه خير وطننا الاشتراكي



# شارع كوتوزوف

قصة للكاتب فلاديمير لينين

هذه مقبلة التاكسي اجلس السائق ذو اللاب الرئسان «كوتوزوف» وجلا طويل القامة اشيب ، ذا حاجبين اخيبين كثيرين ، نظر هذا الى اللوحة الصغيرة التي تحمل اسم السائق وقلبه ، فيسخر ايفانوفتش كوتوزوف ، وسأله : - ليس شارع كوتوزوف شارعك ؟

فاجاب كوتوزوف بجلاء : - وبيا . كان لايحب الحديث اثناء السير ، ومن باب اول النكت ، وسأل : - الى اين ؟ - الى الشارع الذي يحمل اسمك . - ليس لدى وقت للزواج ، انى الله العلة . الى اين ؟ - لقال الراكب : - الى شارع كوتوزوف .

والظلم . ولم ينسب الراكب اثناء الطريق بينت خلة ، فلا يبدو ان جلاء السائق قد من في نفسه . وبعبر المثلث الذي كان يقصده في شارع كوتوزوف دخل الحساب في صحت . ورغم ان كل شيء كان حسب الاصول لقد احس كوتوزوف ببعض الحق على نفسه ، لانه كان اقرب الى الخطوة في معاملته لهذا الراكب الذي لم يكن في مزجه ما يقبض حتى يرد عليه بهذه العظلة وكان يبدو من حياة الراكب انه ربما كان عالما او انصاليا ما ... لافلا كنت سافلا تقوم بتوصيل الراكب لالك تتألمهم ، وحيانا تقدم شخصياتهم بدقة .

وعلى كوتوزوف حتى المتلف ، وترك تيسر السيارات القادمة نحوه . من لم عاد في الاتجاه المضاد الى المحطة بزيابه الس ، الذي زاده سواد ان السيارة خرجت من الجراج بطي في نقل السرعات ، وخاصة السرعة الثالثة التي يصدر عندها النقل اليها شويج ، كانا تنظاير التروس . وربما يظن الراكب ان السائق خشن في قيادة السيارة او انه قليل الخبرة . والان قد ازداد ال تآكله هذا الحق على نفسه بسبب غلظته مع الراكب الكهل اللثة ، وال ان تحمل الساعة الثالثة مساء سيزداد مزاجه سورا بلاشك ، وسيب شيء ما جديد .

وعند المحطة بجزر تلق عبور النساء وقف الرقيان لى الطابور . وذكر له ياديد مقصدهما : جامعة ارمونيا ، ثم جلسا في المقعد الخلفى وصا يتحادثان ليما بينهما بالروسية ، اذ يبدو لهما كالا يتحران على الكلام بها . ولكنهما كالا يتكلمان بصورة مضطربة ومحببة حتى ان كوتوزوف تطلع اليهما في المركة وقد داخله شعور بالذلة واخذ يتبسّم . وعندما وصل الى الجامعة قال لهما : شكرا . ولتمت امانتهما فاصم في وجهه الاسود ، وبدا من ان يقول كوتوزوف : «المو» قال قلت : حال اللقاء ، ثم ساق بعد ذلك مع نفسه تالية لانه لم يقل لهنين الطالبين الرامتين ليقتهما الروسية شيئا ما طيبا مثل طقتسوسا على الرحب والسماة ، وربما ايتسبا لسه آذانهما باسمائهما اليهيه . ومع ذلك فقد بقى شيء خلف فسن سوء مزاجه . فقد تعيل الطالبين وهما يمحلان مهنجا عند زحيلهما الى الرقيا : البعيدة مغاورها التي حصلاما هنا ، وربما سيمحطان الى موسكو ، حيث تقببا ستوات الدواية .

كانت افكاره هذه مسالية ، لانفسه تلك الابتكار الحالية التي راودته في الصباح عندما استبعد به اللطب من زميله السائق ، والبرادين الذين لايدركون ان السائق اليه بحاجة الى سيارة جيدة . وفي شارع بروسليزوتا اركب كوتوزوف امرأة جميلة متقلة وسما ايها ، وكان يقصدا منير مقام الاطفاله . كان الصبي يدعى سيرجيا ، وكانت امه تدمه اثناء الطريق فالتة انه لايمكن متابعة استهلاكه للاساية ، فقد اشتراه له منذ شهرين ثقل حذاء جديد ، وهاجر الان مزق حتى لتتجمل من الظفر الى قدميه . اما الصبي فقد اجاب بصوت عمتسمل نفل صوت الغيتات كترجا ، صاما ، هذا ليس لاني جربت كثيرا ، بل لان الشذاء سيء . واسبك كوتوزوف بالكلاب من ان يقول بملفتها اليها ان ذلك صحيح ليما يبدو . فقد طار كسب حذاءه من قبل مرود شعر على شرايه . ومن لم كان متصافا مع سيرجيا .. وهوما لشي يبرى الانسان ان لم

يكن في سر سيرجيا . فبعد ذلك شويج من الجلوس سواد الى المارة ام الى محلة القيادة ملكه هو كوتوزوف .. عشر ساعات متواصلة ، وربما اكثر اذا كنت تحمل حواكيا الى ص بيدي وقصود متاخرا الى الجراج من متقلة ما تالية مثل خورلينا او يسكودينكوف . وكان يقصر دائما بعض السرح لان الرجال عادة ماتكون الكارهم مشتركة ، اما النساء فيمكنن على الاضياء بصورة متقلة ، ولين اراهن الخاصة في الحياة .

وارسل الراكبين الى عالم الاطالة ، وبينما كان يبعد الى الام باني المنفذ نظر بطرف عينه الى الصبي الجالس بجوارهما . والى هذه البهيرة ، وكاد ان يقول له : «استهلك يا اخي الاضياء ، استهلك ، لكنما استهلكت اضياء اكثر ، عرت الحياة الضله . ولكنك لم يقل شيئا ، بينما الترب من السيارة اثناء ذلك شخصان يمحلان محالهما .

موسكو كبيرة ، وخاصة باحيائها الجديدة ، التي كثيرها ماتنفض وسط الحقول ولما يقتل بناؤهما بعد ، وفي اليوم الواحد يسجل المصاد حوالا لثلاثة كيلومتر تقطعها اما هذاان الشخصان حاملا الخلاب ليريدان التوجه الى مطار لوتكو ، فحملهما كوتوزوف الى لوتكو . كان يعب هذه الرحلات الى المطارات .. لوتكو وخريستوف او دوديدورلا لم يكن يهبها لقل لان المشاريع الطويلة كانت تساعد على تثليث الخلة بسرعة ، ولما ايضا لان آلال المطارات الفاضحة كانت كانا تكلف من سمة المالم ، لكن كوتوزوف يسمى واهما الى



دخول المطار وار ليشع دافاق ، حيث كانوا يملتون هناك كل نصف دقيقة من رحلة الى مدينة ما ... وكان الراكب الذين يجرى هم كوتوزوف يسرعون الى ارض المطار .

وحمل الراكبين هم المدينة ، لمار في البداية في شارع لينين لم في طريق لوتكو ورغم انه لم يكن يصبغ الى مايقوله الراكبان لكه مسح شيئا ما .. كان الراكبان مسافريسن الى بريغان ، ويبدو لهما من الهندسين الجيبين لانهما كانسا يتحدان من سلسلة محطات الطاقة على نهر رودان والتي سميت

في انقاض ستوى بحيرة سريان ، ومن لم يبرى العمل على قدم يسال الان ليهان تلق جبل يتدقق منه ليار جديد من المياه الى البهيرة . كانا يمحلان في محالهما ذلك التلق الجبل الجبار وصلمة البحيرة الضخمة التي تكاد تقبب البحر ، وكانا يتحاشان على شيء ما . لقال لهما : حسنا .. الكونكاي من فلكه . وسك اللوديل من عتده ، واراد كوتوزوف ان يقول ليما ملفتا : «الكونكاي ليشي ان تصطادوه . ولكنك بالطبع لاقتريه . اما اللوديل فيبقى ان تصطادوه . لكنك بالطبع بل شيئا وان كان احب الراكبين وبهالهما .

على ارض مطار لوتكو الداح مدير المركات ، ومن متوج مسود غير مرى كانت الطائرات تصعد الى السماء بين حين واخر وتزلق لم تقطع في الهواء مع برقيها اللقي . وحيانا فينبط طائرات اخرى .. وهندما جهر كوتوزوف ضالة البهيتان فينأض شيئا اعلم النيكورود عند وصول طائفة من فائين

واتجه كوتوزوف الى الباب المغلق الى ارض المطار والتي لرا على طائرات ال«تو» وال«اي» الرابضة في صف كالمسيرات ر جرابهم رقم ١١٢) ، ولكنما كان يرى هذا المالم الضخم السد على ارض المطار كان دائما يحس بالحاجة الى صوته ، كان حل به شيء ما بعد شيق الدواوع وعلامات المرور .

وعاد الى سيارته واتجه الى المحلة حيث اصطف طابور من الراكدين على موسكو ، وادرك لتائين حسانين لوجهما نسب الجانب في سوتس او فافرا ، واخذ يتشلق اليها في الرق اثناء الطريق ، ولالتائان تتحدان من البحر التي استمعها لي آخر مرة قبل الرحيل مباشرة ، وقبل اليه ان يفرها اليها المازجة مازالت تحتفظ برائحة الياء المالحة ، والتشر لشر السيارة ايضا قليل من رائحة البحر كما لو كانتا قد حملتا قلمة منه مميا . واتممت قلمة البحر مدع مع ذلك قلبه الرهضة الممتدة فوق ارض المطار ، لندا له زميل السائق ليسوف واليراد جورا الكونكوف الستونين من طلي السيار ذات السرعات الجبلولة ، وكانا شخب لوجها امام ما كان يرد الان في صوت اللتائين الحر ، فاراد ان يقول ليما شيئا مثل «موسكو ايضا لايحب بهاء كانا يريد ان يدالغ اليه من موسكو رغم خلوما من البحر .

وارسل اللتائين الى ميدان بوشكين ، ولم يستطع ان يسه لنسه هذه الرمة من القور وهما كترجان من السيارة بالمحالة لردت عليه اللتائان صا : «شكرا» ، بالبح كاترا ينتظرهما في المنزل ، لربما كانتا شقيقتين ، جينيا وفلا هانان ، اللتا هرل اسميهما من حديثهما اثناء الطريق ...

كانت الساعة قد جاوزت الواحدة وكان عليه ان يتنزل شيئا من الطعام ، لقد قال لاه التي يقطن ميا انه سيترك في مطعم ما ، واراد ان يتوجه الى المطعم الواقع في شارع بوشكين والذي يتناول فيه سائقو التاكسي عسادة طعام . ولكنه تصور مدى الوقت الذي سيقضيه في الانتظار ، لقر ان يتنلى في البيت ، لدى امه دائما مايؤكل ، كال يفتحان في شارع بويجن ، وقد بدأ يحس باليرج ، يلمسا سبل المداد خلال نصف اليوم حوالا ١٣٠ كيلومترا ان لمن السكن ان يملع تنقيلا خلة اليوم ، ومن لم على كوتوزوف الى شارع بلشاي بروسيا . وتوقع ان تقور لسه ولكن هذا يا كوستيك .. ام تقل انك مستعدي في الملم ؟ ولكن امه كانت دائما في انتظاره ، لكل شيء متوقع في حاة السائق اللثة .

لم تقل امه «كيف هذا يا كوستيك» ، بل ملحت مباشرة لسان الطعام الذي اعدته منذ الصباح ، وربما ايضا لمكتة من الدماط صمبا الى السوق ، وبعد ديج ساعة كان كوتوزوف جالسا الى المائدة سعيدا بانه لم يذهب الى المطعم بلطابور انتظاره الزمق ، واخذ ياكل حساء «البوروش» الذي لم يكن احد ينده على امه ، ويقبض لهما كبيرة من خبز بردين الزكي الزينة .

كان يتناول البوروش ويتطلع الى امه وكانه يرما لمارا الاول .. هذه الميزر الصغيرة الجافة التي تراء ولابى فيها الا ان يكون ايتها في احسن حال .

وسأله وهي واقفة الى جواره كترجة لتفصيل الى طيله في الوقت المناسب ملقة كبيرة من الحساء .

- مه وكيف ؟ - قال كوتوزوف : - طيب . هذا البوروش لايقدم الا للملوك . - زالت ملك . - عا ؟ لم اتيه الى ذلك ، رغم انى عا امك شارعنا .

ولذلك ذلك الراكب الطويل الانصب ذا الحواكب الككة البيضاء وكيف رد بجلاء على مزجه . ييلما كان عليه ان يجابه لس الزواج فافلا : ملما .. كترجا له اذن كان هذا الخلد من الشهور يالك امتعت وجلا لوده اليك لتلك الشهور . واكن طابرين من البوروش وقلمة من اللحم مع البطاطس . ثم قدتم اليه امه لتفصيله غرخلوا اعدته من التفتاح .

فكرب كوتوزوف كرها منه و دود وهو يفيض : - طيب . - كانت امه تتكلم سرا وتكعب بان لها ولدا يمثل هذا الجنال والبرل ، وسافلا من العوجة الفافية ، وهو الذي كان على كترجة كترجة براد قل ، وتقال هذا الوقت لم يخالف الزوجان سوء مرة واحدة . عندما يبار والقدر اصابا مقتبل . ولكن من الذي لافتمت مع مثل هذه الاضياء ..

التمتة في العمد الاقدام



ان كل من يعب في المسرح ، حائلره ومستقبله ، يعل عليه اسم فيلولوجو فيروفه ، ذلك التبع المسرحي العظيم ، واليرب الذي لا يكل ، والفسائق العسايير واليرى لشكلا جديدة للعرى المسرحى ، واحد الذين اوجدوا لفسه التغيير المسرحى الجديدة . ومستقل في التامع من قيراي- فيساف هالكة عام على ميلاد ذلك المتخرج السوليتي الرابع .

وكان ستانسلالاسكى وليجوروفتش-دانتشيتكو معلم ميرغول وارل من رماه في طريق اللن المسرحى . ووجد ميرغول لنفسه عند سنى شبابه الال في بولقة تلك الثورة المسرحية التي فكر بها رسلها استاذاه الكبيران .

## الممثل والمتخرج

رلب ميرغول الشاب دور فاسيل شويجى في اول عرض قدمه مسرح موسكو اللتى وهو فالفير فيودور ايوالوفيتشى . وبعد شهرين لب دور تريفيل في تيربة العرض الاول لمسرحية تينكوف طائر البحر . وبالنسبة لده اعجب اداره هذا الدور مؤلك المسرحية جدا . الا انه سرعان ما ترك مسرح موسكو اللتى ، ولعل السبب الرئيسى في قراره هذا هو طوره في ان يكرس نفسه للن الاخراج لا للن التشثيل وكان اذلك قد كون افكاره وتصوراته الفاضة من هدف واحسكال العرض المسرحى واراد ان يكتفى .

ولى الحقيقة لانه في الفترة الاول التي تقضاها خارج العاصمة في غيرسون ، تيليس ، ليكولاف ، سوانتوبل-قد مر بصدره الانتراج «المعلم» على حد تعبيره الخاص ، مقلدا عروض اساتذته لك بعد هذا طرت لي فنه لفتحات جديدة تماما ولكت الغيرات والتجارب التي مر بها ميرغول خارج العاصمة مسدى رساما لدهام ستانسلالاسكى الى موسكو عام ١٩٠٥ ليؤسس مع هذا التلميذ الذى رياه منذ فترة غير بعيدة مسرح الاحكال الجديدة الذى يسمى حنتودير لابوانرسكايا . ثم يرأس ميرغول مسرح المحلة الروسية الطبيعية ليرا كومباجيفسكايا في بارسبورج .

## من هو الدكتور دايرتو ؟

وجد ان ترك كومباجيفسكايا عام ١٩٠٨ اصبح مغربا في مسرحين من افخم مسابراج بارسبورج مباشرة . وهما مسرح اليكساندرويتسكى الدرامى ومسرح مارينسكى لاديرا . وان العروض التي اخراجها-اويرا كتريستيان وايژولده فافتر و«الفيلد المتجهر» لدارغوفسكى ، ثم العروض الدرامية دون جوان» مولير و«العاصلة الرهيفة» اوستروفسكى و«الفيلد المهبسوق» لاندرون ثم «مظلة كترية» ليربوتوف-قد جلبت لفسيلود ميرغول الجيد كمخرج رائع ذى احساس مرعب بالاسلوب اللتى وعطير معين للاحمال الكلاسيكية .

ولى نفس الوقت يقود فسيلود ميرغول على سولات ما قبل الثورة لك تمتع اسم حشمار هو الدكتور دايرتووف ، مختلف فرق الهواة وشكل ستودير الدراما الخاص به . ويستغز مسرحية من صلب البرقعات اللثة . وفى كل بداية هذه قاده اهتمام ملتب باحكال المسرح القديمة والحديثة وبالعرض اللوى

## بمناسبة مرور مائه عام على ميلاد ميرغول صفحة جديدة في تاريخ المسرح

يخرج ليوليد فاربافوفسكى عرضا بشكل رائع في مختلف مسابج بلاديا .

## الفنان والثورة

ان طوح ميرغول لتشكيل مسرح شعبى جديد لي اشكاله بكل معنى الكلمة بدا فعلا لدرجة عالية وغروريا بعد ثورة اكتوبر العظيم مباشرة ، تلك الثورة التي تقبليها بدون اية حيرة او تردد والتي وهبها كل طاقته الابداعية . فلى عام ١٩١٨ اتسب فيسيلود ميرغول الى الحزب الشيوعى وفى عام ١٩١٨ نفسه ابدع مع شسان الثورة العظيم هايكوفسكى اول عرض ثوى حقيقى ، حيث اخرج في بارسبورج هيسترييا-بولده و«الصحارة» لامل فيرغان ورب ميرغول اول مرة ويشكل مباشر المسرح برافق تلك الفترة البطول والوسيقى ، وحرة سلوكه على المسرح ، وبين قراة مرة اثناء عرض هذه المسرحية خرج الى خشية المسرح بالاندفاع ثوى «فيبر» واعلم للجمهور ليا تلقا من الجبهة توا من ان قوات الجيش الاحمر بقيادة ميخايل فرلزه قد اختزلت قريزات وتصحيات البيض في بيريكوب والجهت باتجاه الهرم . واستقبلت قاعة المتخرجين هذا النيا باصافة مدوية من التستيق .

كان ميرغول يتوق لخلق مسرح متجيز ، عاد ، معتد على ميادى واسبس الحياة الجديدة والقيم الاخلاقية الجديدة في اشكال جديدة . ولولا اصبغ فلاديمير هايكوفسكى حليفه الطبيعي وعمره في الرأى في الفضال من اجل الجديد الفن المسرحى . حيث اخرج له مسرحية «هيسترييا-بول» مرين ، كما ظهرت كوميدياته «البقة» و«الحامه» الى الوجود في مسرح ميرغول .

## «المتخرج-المستبد»

واذ كان ميرغول يملك قوة كبيرة بل قوة مغناطيسية للتأثير على قور ولادوب رجال اللن لانه قد اجتلب للعمل في مسرحه فهدا من الكتاب والمحلين والفنانين الشباب الذين كانوا موهبين بشكل سابع في ذلك الوقت . وقد وبى ميرغول ، الذى يدهله في بعض الاحيان «الخرج-المستبد» اكبر ثنائى المسرح السوليتى والسينا . ولذلك على الال ميرغى ايزلشتين وماريا پايلوفا وايكسود ايليشكى وسيرغى مارينسون وميخايل كساروف وميخايل جاروف ... وان مجموعة المخرجين الطليعية هذه ، ثلاثة وثمانى ميرغول ، تمثل الان في المسرح السوليتى . ومنهم يوزيس وفاليسكيغ كير مغربى مسرح عال في موسكو والفائين فلوتشيك كير مغربى مسرح حسانيراه في موسكو ، كما

الروسية الطبيعية ليرا كومباجيفسكايا في

اكثر ما كان لها انصار . الا ان الزمن قد برهن على صحة وبعد نظر الملول التي ويدها ميرغول فقد عرضت مسرحية «العامة» التي اخراجها حوالا الى مرة ا

وبالطبع فقد كان في بعض الاحيان «متطرفا» كالى باحت ار مجرب . وكان خياله اللتى لاحود له يبل عليه احيانا اشكالا مسرحية كان يرفضها ليما بعد ويفسر بعض الاشياء في العروض الجامرة وكان يتند بشكل حاد بالولك الذين تابوا اسلوبه لانهم كانوا يقتبسون الحلول والمعالجة التي كان يقدمها في عروضه ويستفهمونها بسرعة في مسرحيات تختلف اختلاا مطلقا ولاهداف مختلفة لهما . وكان بشكل عام ، مثله مثل ستانسلالاسكى-عدوا لمدود للنسخ والتقليد والانتباس في الفن .

## الاحساس بنقص العصر

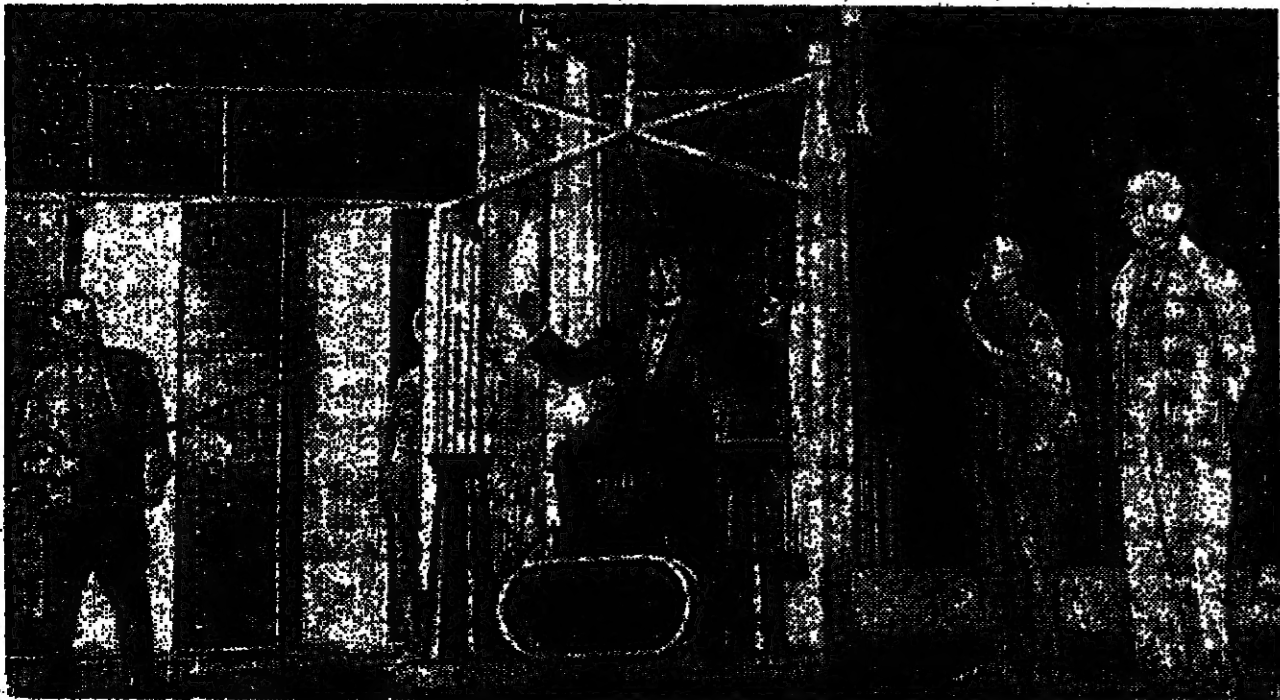
ان ميرغول المبدع اليرى الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتقاليد الماضى المسرحية الطليعية والذي يلم الماما عميلا بالاراء المسرحية لكل من مولير وبوشكين وفغول واستروفسكى ، قد استلم واستوحى هذه التقاليد واستند اليها . لكنه ابدع في كل عرض من عروضه معجزة فنية جديدة تماما وغير متوقعة على الاطلاق . وكان لديه حس ملعل والقدام وحذالة مدعشة في الاختراع وموهبة في الارتجال العر اللتى لايقود له وهالفة لادة في الاحساس بالانصر . وكان بكل دارور ما في هذه الكلمات من معنى متربا-شاعرا .

ان ميرغول بالمات هو الذى منع المسرح الحامس كتر شاعرية والدفاعا سياسيا في لفس الوقت . وله علم ميرغول المتخرجين المسرحين ان لايتفروا على القسم داخل حدود القضية المسرحية القديمة المعلقة . لقد نقل الى الية المسرحى-بدا من مكان الاوركسترا حتى اعل المسرح ، ومن البلكون حتى جدران خشية المسرح العتية من القويم-كمكان لينسب عروضه المسرحية .

واستطاع ميرغول ان يول اهمية كبيرة للاستمارات والرموز الإخراجية فبنى الميزانين بحيث كان يعب بشكل فعال وواضح لهما من الفكرة الشاعرية الممتدة . وان اكتشافات ميرغول الإخراجية هذه والعديد غيرها التي ادهشت في زمانها شاول ديولين وفوردون كيرج ، تتكون الان في افعال فنانى المسرح في العالم اجمع . وهى معلومة على حد سواء في افعال فنانى السوفيتى يورى ذافافسكى وفيلورنى فوستوفوفوف ويورى لويييف وفى فن الاساميل برلينه الذى انشاء برتوكه بريث وفى فن يتر برون .

ولهذا لملك حق القول ان تشاها ميرغول المسرحى قد اثر تأثيرا كبيرا على الفن المسرحى في القرن العشرين الى الاتحاد السوفيتى وبعيدا خارج حدوده . ولهذا باللت يتبين مرود مالة سعة على ميلاد ميرغول ، حاليا هذا للمسرح السوليتى كله .

لستططين روديتسكى دكتور في النقد الفنى



مشهد من مسرحية «البقة» لهايكوفسكى من اخراج ميرغول





# الرسام الاندلسي الحائز على جائزة جمال عبد الناصر

بين الحائزين على جائزة جمال عبد الناصر في عام ١٩٧٣ الرسام سلام زاده الفنان ذو الجدارة في جمهورية أذربيجان السوفيتية. ولهذا الفنان موهبة أصيلة وأحاسيس بالعمق المتدفق بالبهجة والتفاؤل. وحظي انتاجه بشهرة واسعة بين هواة الفن في الاتحاد السوفيتي وخارجيه . وتلقت لوحات سلام سلام زاده الانتقاد بالوانها الزاهية واسلوبها التريني المتأخر بالتقاليد اللوميه والوان طيبة اذربيجان والذواق سكانها .

## معرض في القاهرة

لقد عرفت في عام ١٩٦٦ على مراء الفن في القاهرة جزءا من اعمال التي وضعتها في ايام الاثني في بلادهم في ذلك العام . وحاولت ان اصدر في تلك اللوحات حياة المصريين اليومية وعاداتهم وآثار البلاد التاريخية مثل مقبرة توت عنخ آمون ومدينة الملكة حتشبسوت والسيد المائم هذه الميزة في القرن العشرين واليسر الذين يقيمون فيه الاراضي المصرية الشرقية بفعل تعليم . وبالطال لوحات الوضوء في مصر هم الناس بسطاء من الفلاحين والنساء وكان من الطبيعي ان يتمكن في تلك اللوحات موضوع الصداقة السوفيتية المصرية التي شهدت مظاهرها في وطني وفي مصر ايضا . ولوحاته تكتسب صبغ العربي وتنته يستقبله التبر وتلك نظرا لوجه "ام مصر" في خلفية اللوحة ابو الهول وممسما مصر في القفالة اللون وفي مقننتها امرأة خائبة تحضن طفلا نالما . هو امل الام بل انه في

عند من البلدان العربية وقد لقي المعرض نجاحا كبيرا في كل مكان اقيم فيه . اما اولئك الذين شاهدوه فوجدوا فيه الى جانب جوانبه الفنية العالية معلومات اضافية عن حياة الشرق العربي وعن الجيد التي يحدث في العالم العربي اليوم ومن النحال المائل الذي تفرقه جنوب البلدان العربية في سبيل حريتها واستقلالها وحرمة اراضيها .

لقد خصص سلام سلام زاده ٧٠ لوحة من مجموعة اللوحات في المواضيع العربية ، لمر وشعبها . وقد قال الرسام اني زرت مصر ثلاث مرات وكنت هناك لأول مرة في عام ١٩٦٠ ضمن فريق من السياح . ورايت في مصر طلال اعمسال البناء والتاس الذين تحرروا من العبودية الاستعمارية . ورايت كذلك اندفاع البلاد الى الامم في طريق التقدم . وبعد طس عام في ذلك سافرت الى مصر كرسام وكانت تلك الرحلة مفيدة للغاية .



ادوارد موفيسيسوف باكو

## العالم يتساءل:

### من قتل بالموغوردا؟

الغاشية . والان يتكلم بالموغوردا من جديد مع الناس ومنذ فترة قريبة ظهرت في الصحافة الانجليزية اخبار تقول انه امكن القتل مغروردا ليرودا التي لم تنشر . وتم لكها الى مكان ايبين خارج البلاد وعدا ذلك القلت عشر قصائد للشاعر لم تنشر بعد . واستطاعت ارملة الشاعر حفظ مؤلف كبير عمل عليه ليرودا حتى اخر ايام حياته وهو رواية سيرة حياته وتحتوي على مادة غنية لا يمكن واعدت هذه المغروردا للنشر وستخرج الى الوجود في صيف هذا العام .

وفي الايام القليلة الثالثة اعان زعيم الفاشيين الشياطين في الحديث الذي اجراه معه مراسل دنابره : ليجل الديمقراطية في جواليسا بلاد الايدة الذاتية . ولولا يجب ان تبيد الديمقراطية من وقت الى وقت بالدم .

الها ليست فكرة جديدة . فقد حققا زعيم اودوي سابق زعيم المنظمة الشيوعية . وكذلك جرون الممودة الرقيب هذا البشرية . حياة ٥٠ مليون نفس .

وتقلب الفاشية اليوم داء من جديد . وستقلب قدا شعبا جديدة وجديدة . وستلج الاتع الفاشية بشكل مباشر او نصف مباشر يث الفاشية من جديد .

واكبت فكرة التوزيع الدرة ان : من المستحيل ايقال الفاشية بالافلاخ او التوافلج . ومن المستحيل التباينة . يجب اياها في سبيل سلم خطي اسيل وتعاون بين الناس الذين يطعنون الى هدف واحد هو السلم على كوكبنا .

بالموغوردا . الا انه من الواضح ان قاتل الشاعر هو يوديس كوزوف



منذ عدة وجيزة احتل ٧٣٠ شخصا من بناة التراكوتات في المستقبل تلاميذ المدرسة المهنية الفنية التابعة لصنع خاركويف للتراكوتات الينايات جديدة . فقد صلا على بناية جديدة للدراسة وورشات التاجية ومطعم وقلعة للرياضة وبيت داخلي للطلبة فشم مؤلف من لسة طوابق فيه غرف تسع لثخصين او اربعة اشخاص . ويعلم السائلة الموهلون الشبان والشابات مختلف المهن التي سيعملون بها بعد ثلاث سنوات قس وورشات صنع التراكوتات الشعر .

في الصورة : الاسطى الاوكراني فوجا عطس واياه بالطلع التي اعتلها يودويسكيا التي ستصنع عملة مائة ليريز في المستقبل .

## تجربة رائدة في التعليم الفني

اجرت مالة وفسون مدرسة من المدارس المهنية الفنية التي تقوم بتاهيل العمال لخدمة شملت اذلال تعليمات كبيرة في برامجها الدراسية وذلك بهدف توفير حجم من المعارف كطالها من الشبان والتقيات يساوي حجم المعارف التي تلقها المدرسة الثانوية .

لقد حظيت تلك المدارس بتقدير كبير من جانب الشباب واقلوا عليها على نطاق واسع واصبح عدد الراغبين في الالتحاق بها يوق عدد الاكابر المتوفرة فيها بعد اجراء تلك التجربة .

وصل عدد المدارس المهنية الفنية التي تدير حاليا حسب البرامج الجديدة الى ١٧٠٠ مدرسة ومن الشتر ان تأخذ جميع المدارس الشابة في بلادها تلك البرامج في نشاطاتها التعليمية .

ماذا يجب ان تكون تلك المعاهد ؟ يقول فلاديمير وولاشيف مدير المدرسة المهنية الفنية رقم ٧٧ بمدينة موسكو في مجال دود على هذا السؤال مايل : " يتألفه خريجو تلك المدارس بشكل القل بالغارة بخريجي المدارس الثانوية العادية مع الرسل المحيط في المؤسسات وفي مواقع الاشاء وتحول معظمهم الى رؤساء لفرق الشال وال عمل مستكن . ويقدر ما عتدي من معلومات لا يوجد واحد منهم يرى ان اختياره هذا كان اختيارا خاطئا . لقد عرف هؤلاء الشال وترايت منهم اكمالية لتغير قدراتهم ولولا انهم

يتم التعليم في تلك المدارس كما في غيرها من معاهد التعليم بالجانب ولا يصل طلاب المدارس المهنية الفنية خلالها لطلاب المعاهد التعليمية العادية وطلاب المعاهد الفنية المتوسطة على منع مالية خيرية وذلك لان الدولة تمولهم بالكامل وهذا يعني انهم يحصلون على اذياء مرمية وعلى ملابس مخصصة للسمل كما يحصلون على الغذاء . يدرن مقابل ويتشرون ببق استخدام وسائل المواصلات الى المدينة بالجانب . ويقدم السكن

في صيف هذا العام .

وفي الايام القليلة الثالثة اعان زعيم الفاشيين الشياطين في الحديث الذي اجراه معه مراسل دنابره : ليجل الديمقراطية في جواليسا بلاد الايدة الذاتية . ولولا يجب ان تبيد الديمقراطية من وقت الى وقت بالدم .

الها ليست فكرة جديدة . فقد حققا زعيم اودوي سابق زعيم المنظمة الشيوعية . وكذلك جرون الممودة الرقيب هذا البشرية . حياة ٥٠ مليون نفس .

وتقلب الفاشية اليوم داء من جديد . وستقلب قدا شعبا جديدة وجديدة . وستلج الاتع الفاشية بشكل مباشر او نصف مباشر يث الفاشية من جديد .

واكبت فكرة التوزيع الدرة ان : من المستحيل ايقال الفاشية بالافلاخ او التوافلج . ومن المستحيل التباينة . يجب اياها في سبيل سلم خطي اسيل وتعاون بين الناس الذين يطعنون الى هدف واحد هو السلم على كوكبنا .

بالموغوردا . الا انه من الواضح ان قاتل الشاعر هو يوديس كوزوف

للقادمين من خارج المدينة ويشكل هؤلاء الاغلبية (٦٠٠ طالب) يدرن مقابل ايضا . ويحصل الطلاب على دراتب في مقابل الاعمال التي يقومون باداها أثناء التدرجات الانتاجية التي تأخذ نصف ساعات البرنامج الدراسي .

ما هو راي طلاب المدرسة حول النشاط التعليمي داخل جدرانها ؟

هبرت تاتيانا لوبانوا عاملة الحلات في المستقبل القريب والغالية في الصف الثاني حاليا عن رايها في مجال اجابتها على هذا السؤال فقلت : يجرى التعليم هنا بصورة مشوقة للغاية وقد تم تجهيز ورشنا ومعاملنا بمخاطر وباجيزة حديثة . يوجد في القسم الداخلي مكتبة كبيرة وجيرات مريحة للمطالعة ومجمع رياضي . وتقوم بالسفر كل اسبوع في رحلة ونذهب الى المتاحف والمسارح ولانفع في مقابل كل ذلك كويكسا واحدا .

سمعة طيبة يمكن مشاهدة عمال ومهندسين شباب من خريجي المدرسة المهنية الفنية رقم ٧٧ في مؤسسات الانتشاء في موسكو وفي شواحيها ويستحق هؤلاء بسمعة طيبة كمتخصصين متقازين وليس ذلك من قبيل الصدف اذ يبدأ تفرقهم بسلمهم من حركه الايدية-من المخرطة ومنضدة النجار . يتعرف عمال المستقبل الجنازون وعمال التراكيب والحلات من بداية الصف الاول على خبرة احسن لرق عمال الانتشاء ويستخرجون مهاراتهم ثم يقومون في الصف الاخير باداء مهمات خطيرة وكبيرة . وتقوم مجموعة من طلاب الصلوف النهائية . عمال الحلات المحانون يوضع للمسات الاخيرة على المنازل السكنية الجديدة . وتساعد مجموعة من عمال التراكيب في عمليات تشييد احد المباني السكنية المعيشية التابعة لأكاديمية تيسيريايف للعلوم الزراعية .

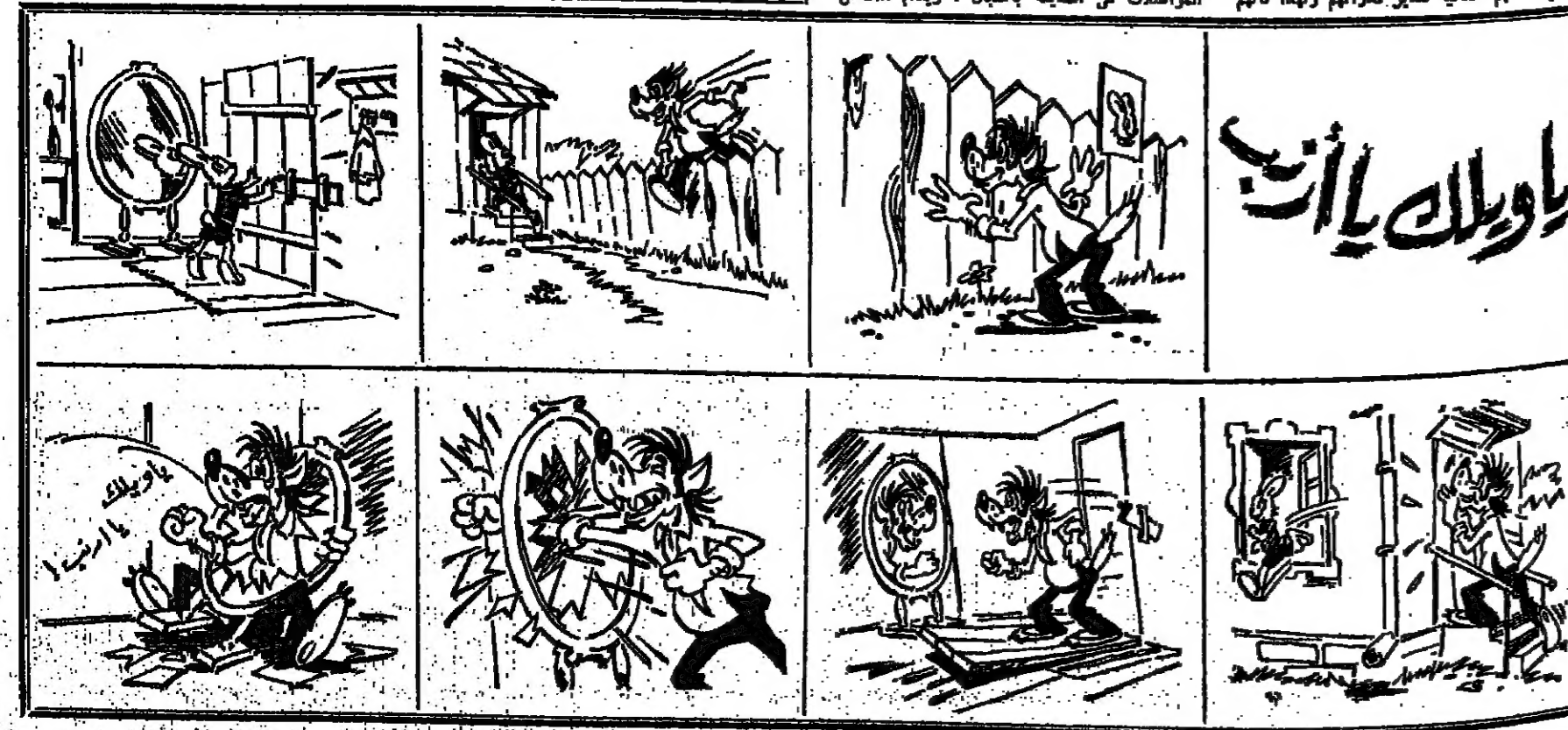
## كنز المعارف

الغبراء البارزون الذين تسلمهم هيئة تحريركم لهذا فشان قام لكي تتحقق مبادرتكم في اعل مستوي . وقد كتب لانيوس ياوليغ الحائز على جائزة نوبل يقول : انه لكي ضمن حقا ان شركتكم عقدت اتفاقية باصدار الموسوعة السوفيتية الجديدة الاولى من الموسوعة السوفيتية الكبيرة التي صدرت باللغة الانكليزية .

وقد قال هولس انه يترا ان لصدر الموسوعة السوفيتية الكبرى باللغة الانكليزية وتصدر الطبعة الثالثة لهذه الموسوعة مترجمة الى اللغة الانكليزية بطلا . وقد بدأت ترجمة المجلد الاول في اواسط عام ١٩٧٢ وقام ٥٠ شخصا بطله الى اللغة الانكليزية . وصدر هذا المجلد في ديسمبر عام ١٩٧٣ . وستصدر قس المجلد الثاني اربعة مجلدات ثم ستلج ٥ مجلدات سنويا . وفي اواخر عام ١٩٧٩ سيصدر المجلد الثالثون الاخير . ويرى ان يجري العمل على قدم وساق . ويبدو ان الترجمة دقيقة للغاية . وسياعدنا محررو اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي الذين وجدوا من بينهم من يجيد اللغة الانكليزية . ولغتهم من وجهة نظر العمل ان اصدار الموسوعة السوفيتية الكبرى خطوة حامة لا انا لتج اما القاري باللغة الانكليزية باب افي كنز المعارف في جميع المجالات . والعالم الان يريد ان يعرف الاتحاد السوفيتي . فيكس القول انا تلقيا قبل صدور المجلد الاول ان طليات من ٢٥٠ من عدد المشتركين المحتل . وعدا لسة عالية للغاية في صلفنا . وهذا لك يجب القول ان المجلد الاول قد قس تشيرات ايجابية . واستطيع ان اعرض عليكم عددا من الرسائل التي لتعزى على عمل هذا النيجير .

لقد جاء في رسالة طسو مجلس الشيوخ : اني واتق بان معكم هذا سيكون حاما وليسما بالنسبة للاوساط العلمية في بلادنا . اما

اوبلثاناس سينتيفتشوس مراسل الصحيفة في نيويورك

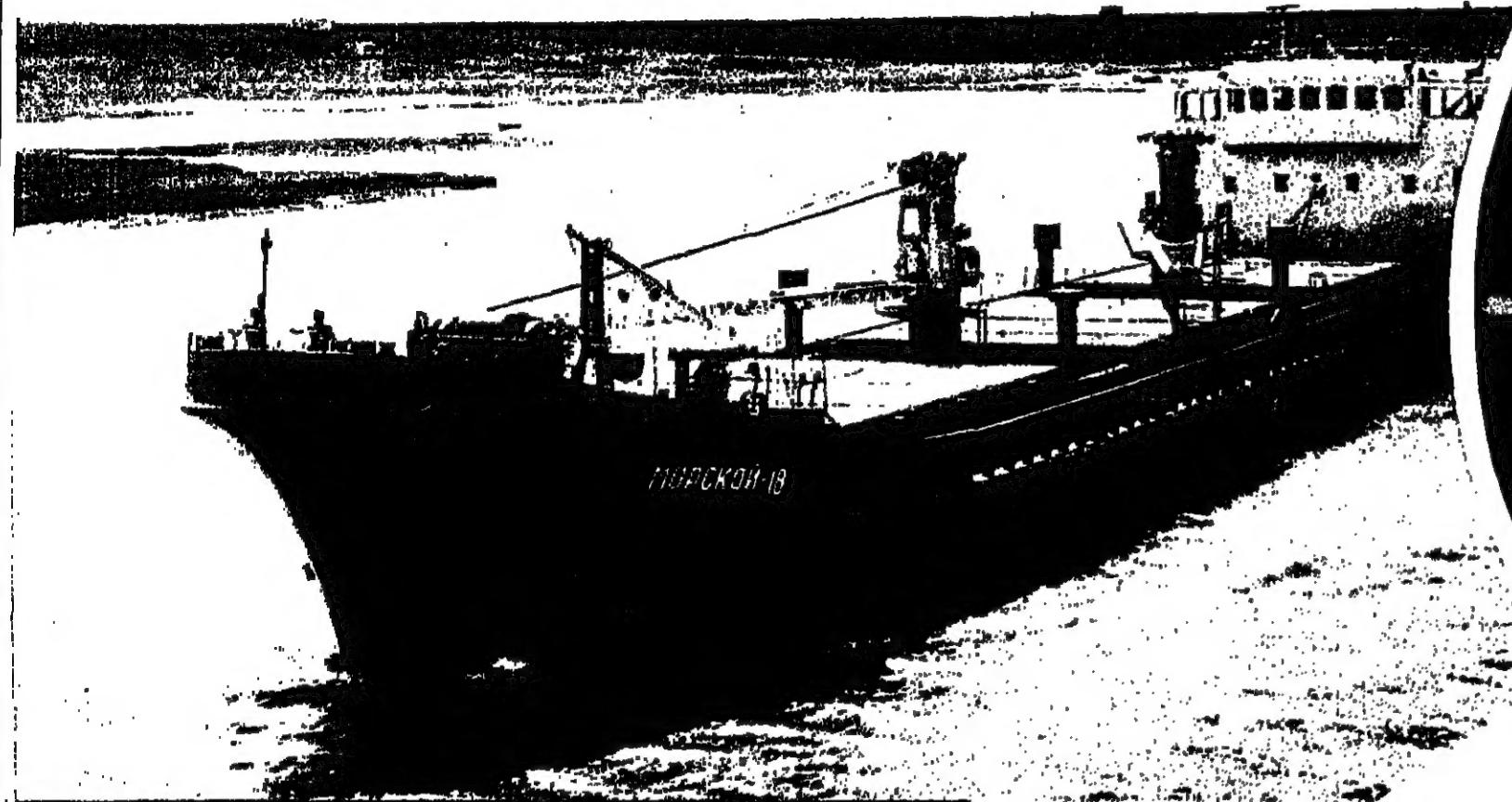




لينغراد . متحف ارميتاج



شيكسا ، قناة فولغا-بحر البلطيق



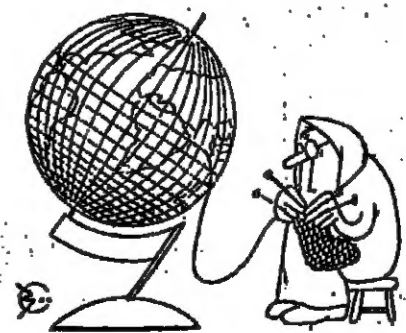
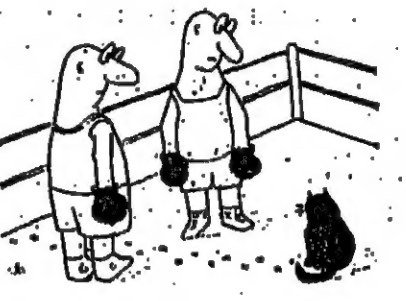
استراخان . ميناء الشحن



وفي مستهل الخمسينيات دخلت حين العمل قناة فولغا-الدون التي تحمل اسم لينين والتي يبادل طولها ١٠١ كيلومتر . وتبدأ هذه القناة من جنوب مدينة فولغوغراد وتصب في نهر الدون قرب مدينة كالاتش على شفة بحيرة تسيلانسكي الصناعية . ويبدأ هناك أكثر من ٥٠ منشأة هندسية . وقد أُنشئت قناة فولغا-الدون طريقاً مائياً مباشراً من العاصمة إلى بحر آزوف والبحر الأسود .

مكتبة الخليل

# وكالات

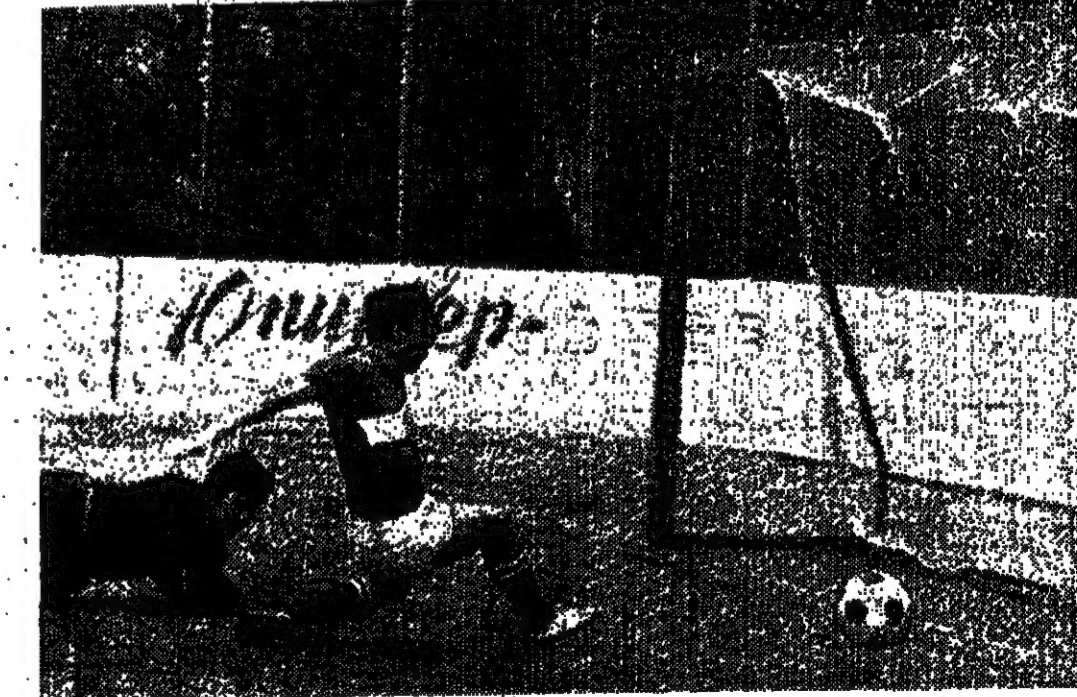


تيل ان تحدث عن اهم الاحداث الرياضية في الاسبوع الماضي نخب ان لغيركم ان اللجنة التحضيرية لترشيح موسكو كمكان لاجراء الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ قد شكلت وتضم اللجنة مدبل مختلف الوزارات والمصالح التي تستعد للمنافسة في بقاء القرية الاولمبية وتضم كذلك عددا من رجال المجتمع البارزين . وله كال رئيس اللجنة سيرغي بالوفوف رئيس لجنة الرياضة البدنية لدى مجلس الوزراء السوفيتي ان مهمة لجننتها تتلخص قبل كل شيء في تدقيق يمسود المؤسسات الحكومية والاجتماعية قبل دورة اللجنة الاولمبية الدولية التي ستعقد في أكتوبر القادم في فيينا وستنتخب مدينة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠

ولعب ان تلكر حواء الرياضة بان ٢٦ مارس عام ١٩٧٤ هو اليوم الاخير لتقديم الطلبات . وهناك الان كما يبدو من المعلومات التمهيدية عدد من المدن المرشحة لاجراء الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٨٠ اما الطلب الرئيسي فقد قدمت موسكو وحدها .

## حدث ملعب للترجل

للك اثنين في مدينة راوييتشي قرب مينسك عاصمة بيلوروسيا بناء احدث ملعب لمباريات التزلج على الجليد مع الرماية (البياثلون) وقد قُتل السويدي اول هيديرين رئيس اللجنة التكنيكية لاتحاد الدول للمباريات في المجموعة الخماسية والبياتلون الذي وصل الى راوييتشي برحلة تفقد الى اعتبار ان هذا المجمع الرياضي ليس له مثيل في العالم . ومن المدهش ان البثا



كرة القدم في ملعب ملحق

الادارة : موسكو ٢/١٦ شارع فرودي تليفون : 229 - 00 - 00  
تلفر اليها :  
Moscow "Museum News"  
ل حالة نقل اي مواد من بردها  
يرجى الاشارة الى المصدر

انباء موسكو  
شعبنا المملع  
ياكونت لومكو  
مجلس التحرير  
مجلس التحرير  
مجلس التحرير

جمعت الحروف في مطبعة  
«ايسكرا ويلو لومكو»  
طبعت بمطابع جردا  
والقديما  
طبع ١٩٧٤/٢/٥  
الانديكس ٥٠٠٩٥